IUGJEPS
Vol 30, No 4, 2022, pp651-686

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (5-1-2022)، تاريخ قبول النشر (29-1-2022)

تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، ودورها في تحقيق ميزة تنافسية بالجامعات السعودية "جامعة تبوك أنموذجًا"

اسم الباحث: د. نوف بنت خلف محمد الحضرمي * 1

1 اسم الجامعة والبلد: أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك بجامعة تبوك

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: d-n-k-h@hotmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.4/2022/25

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة؛ في تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ بالجامعات السعودية، جامعة تبوك "أنموذجًا"، ثم الكشف عمَّا إذا كانت هناك فروقٌ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وتحديد مستوى الميزة التنافسية بجامعة تبوك، تعزى لمتغيري: (الجنس - الدرجة العلمية). ولتحقيق هدف الدراسة؛ اعتُمِدَ المنهجُ الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استبانةٍ صُممت لهذا الغرض. وتمثلت عينة الدراسة في مجموعةٍ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، تكونت من (192) عضو هيئة تدريسٍ، مثَّلوا الجامعة. وقد توصلت الدراسة لمجموعةٍ من النتائج أبرزها: أنَّ درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة (الكلي) في جامعة تبوك، قد جاءت ضمن مستوى التطبيق المرتفع؛ ، كما أنَّ مستوى تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك، قد جاء ضمن المستوى المرتفع ايضا، كما أشارت النتائج إلى أنَّ ممارسات جامعة تبوك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وبخاصةٍ في البُعد البشري، والبُعد التنظيمي، تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك، في حين أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التقني، لا تساهم في تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام في الجامعة. واظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديثة بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة، تعزى لمتغير الدرجة العلمية كما بينت الدراسة عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α)، بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول مستوى تحقيق ميزة تنافسية بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة، تعزى لمتغيري الجنس والدرجة العلمية؛ وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إعادة النظر بتوظيف البُعد التقني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما يخدم تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ لجامعة تبوك من خلال العديد من الاجراءات .

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، ميزة تنافسية، الجامعات السعودية، جامعة تبوك.

Modern information and communication technology and its role in achieving a competitive advantage in Saudi universities: the University of Tabuk as a Case Study

Abstract:

This study aimed to explore the role of modern information and communication technology in achieving a competitive advantage in Saudi universities, the University of Tabuk as a " model", then to reveal whether there are differences between the responses of the study sample members about the reality of the application of modern information and communication technology, and to determine the level of competitive advantage at the University of Tabuk, attributed to the two variables: (Gender - Degree). To achieve the aim of the study; the descriptive analytical approach was adopted, through a questionnaire designed for this purpose. The study sample represented a group of faculty members at the University of Tabuk, which consisted of (192) faculty members, who represented the University of Tabuk. The study reached a set of results, most notably: that the total degree of application of modern information and communication technology at University of Tabuk was at a high level of application; the level of achieving a competitive advantage in general at the University of Tabuk was also at a high level, and the results indicated that the practices of the University of Tabuk in the application of modern information and communication technology, especially in the human and organizational dimensions, contribute to achieving a competitive advantage in general in the University of Tabuk, while the application of modern information and communication technology in the technical dimension, does not contribute to achieving a competitive advantage in general in the university. The study showed that there were statistically significant differences at the level of significance (α ≥ 0.05) between the means of the degrees of estimation of the sample members to the degree of application of modern information and communication technology at the University of Tabuk in general, and in the three dimensions, attributed to the degree variable. The study also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05≥α), between the means of the response of the sample members about the level of achieving a competitive advantage at the University of Tabuk in general, and in the three dimensions, attributed to the variables of gender and academic degree. The study reached a set of recommendations, the most important of which is to enhance the use of the technical dimension of information and communication technology, in order to achieve a competitive advantage for the University of Tabuk through many procedures.

Keywords: Modern Information and Communication Technology, Competitive Advantage, Saudi Universities, University of Tabuk

مقدمة الدراسة:

أصبحت الجامعات المعاصرة– ومنها: الجامعات السعودية– أمام تحدياتٍ جديدةٍ غير مسبوقةٍ، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى متغيرات التقنية، والثورة المعرفية والرقمية، إضافةً إلى حدة التنافس بين الجامعات المختلفة، وتُعدُّ التحدياتُ متعددةَ الأبعاد؛ مما تستوجب مزيدًا من التكامل الاستراتيجي حيال خطط المواجهة؛ من أجل تجويد الأُطر الجامعية التنافسية، والتي من أبرزها: استدامة إجراء التعديلات والتغييرات في البيئة التنظيمية، وتوقع التحولات الديموجرافية وطنيًّا ودوليًّا، مع استحداث آليات تقنيةٍ جديدة، كتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، التي تستطيع بمكوناتها الدقيقة والفعالة استثمار الموارد المؤسسية، بما يحقق أعلى المعدلات الإنجازية، والتنافسية في المؤسسات الجامعية.

ويعزز من ذلك الأمر، اتساع دائرة التنافسية ذات تعددية الأبعاد الوطنية والإقليمية والدولية تحت مظلة التطورات التقنية، وتنامي الشبكات الإلكترونية (Eyring And clayton,2011. 8) ، وازدياد حدة التنافس في التعليم الجامعي، الأمر الذي دفع صناع السياسات التعليمية الجامعية للبحث عن إيجاد رؤى استراتيجية ذات تدابير تطبيقية تنفيذية، قائمة على التوظيف الأمثل للمستحدثات التقنية، وشبكات الاتصالات والمعلومات، بهدف تأسيس أنماطٍ جديدةٍ من الآليات الإدارية التي تستطيع بها تطوير المنظومة الجامعية (Marie, Ivana, 2013, 218).

ولكي تواكب الجامعات المستجدات والتطورات الحديثة ، كان عليها أن تسعى لتطوير واقعها وتميز خدماتها، بتوظيف التقنيات الحديثة وإستخدام أحدث الأساليب والأنظمة الإدارية والتقنية التي تحقق التميز المؤسسي ؛ لتصبح مدخلًا استراتيجيًّا أمامها، يمكن أن تسهم في رفع قدراتها وإمكاناتها وتحقق قيمة مضافة لها؛ حيث تمثل هذه التقنيات انطلاقةً واسعةً من القدرات والمكونات، والعناصر المتنوعة، فهي تشير إلى ذلك العلم الذي هو نتاج إبداع وابتكار الفكر الإنساني، والذي يتمحور حول جمع ومعالجة البيانات، ونقلها وتبادلها بين الأطراف المستفيدة، وذلك من خلال تفاعلٍ الوسائط المتعددة للاتصالات الإلكترونية،والاستخدام الأمثل للتقنيات مما يسمح بتوفير أساليب عمل جديدة ذات منافع ودلالات؛ لتكون ركيزةً أساسيةً في بلوغ الأهداف وتحقيق الغايات الاستراتيجية. (عيدروس،2015: 75).

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والأتصال الحديثة في تحقيق القيمة التنافسية للجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة تبوك باعتبارها جامعة ناشئة تشق طريقها نحو الريادة العالمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من أعمق وأقوى التوجهات الاستراتيجية؛ حيث تناولت العديد من التحولات التي ينبغي التركيز عليها لضمان نجاحها، واحتوت على عدة مضامين، ومرتكزاتٍ أساسية؛ لتحقيق التحول الوطني في كافة الوزارات والقطاعات، ومنها: قطاع التعليم؛ حيث يأتي تطوير التعليم بكافة مساراته في مقدمة مضامين الرؤية المرتبطة بالتعليم، وذلك من خلال تنمية العنصر البشري، باعتباره أداةً للتنمية، وهدفها الأول، وتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها بما يحقق الرؤية الطموحة، واستهداف خمس جامعاتٍ سعوديةٍ؛ لتكون– على الأقل– من بين أفضل مائتي جامعةٍ دولية ؛ لذلك حرصت وزارة التعليم فور إطلاق الرؤية على تشكيل اللجان اللازمة للبدء فيما تضمنته الرؤية من برامج ومستهدفات، فعملت على استكمال بقية الخطط والبرامج خاصة التقنية ؛ لتكتمل البنى الرقمية التي تتطلبها برامج الرؤية الطموحة؛ ليصبح الميدان التربوي جاهز لتنفيذ الرؤى المستقبلية (وثيقة الرؤية 2030، 2016). كذلك أولت الوزارة اهتمامًا كبيرًا بالتعليم الجامعي من خلال الخطط والرؤى والاستراتيجيات المستحدثة؛ لتطوير المنظومة الإدارية والتعليمية، ولتحقيق ميزة تنافسية بين الجامعات المحلية والدولية؛ حيث قامت بدعم عددٍ من المشاريع التنموية لرفع مستوى أداء الجامعات، كدعم برامج الشراكات العلمية العالمية، ودعم مراكز البحث العلمي وبرنامج الريادة للارتقاء بالجامعات السعودية،

والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال (هاشم، 2017: 404). إضافةً إلى المشاريع التطويرية التي هدفت إلى رفع كفاءة الجامعات السعودية؛ لتحقيق الريادة العالمية في الجوانب التدريسية، والبحثية، والمجتمعية. (المطلق، 2017: 266).

وبالرغم من الجهود التي قادتها وزارة التعليم لتعزيز منظومة التعليم الجامعي، بمواءمتها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030؛ لتحقيق ميزة تنافسية، إلا أنَّ العديد من الدراسات، كدراسة الصالح (2012) والعتيبي (2014)، ودراسة (الصقري والمحيمد،2017)، ودراسة (العطيوي، 2017)، ودراسة (العباد، 2017)، ودراسة (عبد المنعم، 2018)، ودراسة (الفواز،2020)، أكدت الفجوة بين الواقع والمأمول، فما زالت جامعتنا السعودية غائبةً عن المراكز الأولى في التصنيفات العالمية المختلفة، خاصةً الجامعات الناشئة، والتي من ضمنها جامعة تبوك، رغم ما يعقد عليها من آمالٍ وطموحات.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء ما تواجهه الجامعات السعودية عامةً، وجامعة تبوك خاصةً من تحديات فرضتها المنافسة العالمية؛ فإنَّ مشكلة الدراسة الحالية تتجلى في ضرورة سعي جامعة تبوك نحو تعزيز قدرتها التنافسية في ظل هذه التصنيفات ، ووفق متطلبات الرؤية الوطنية 2030، التي نادت برفع تصنيف جامعات المملكة بدخول خمس جامعاتٍ سعودية ضمن أفضل (200) جامعةٍ بحلول عام 2030، بالحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية، ونظرًا للدور المهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزةٍ تنافسية بالجامعات السعودية، تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزةٍ تنافسية بالجامعات السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2- ما مستوى تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3- هل توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، في تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، تعزى لمتغيري (الجنس – الدرجة العلمية)؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) ، بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مستوى تحقيق ميزة تنافسية بجامعة تبوك، تعزى لمتغيري (الجنس – الدرجة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة، فإنَّ أهداف الدراسة تتمثل في الكشف عن درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، ومستوى تحقيق ميزةٍ تنافسية بجامعة تبوك، ومن ثم التوصل إلى العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك. كذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروقٌ بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وتحقيق ميزة تنافسية بجامعة تبوك، تعزى لمتغيري: (الجنس – الدرجة العلمية)، ثم التوصل إلى توصياتٍ ومقترحاتٍ، يمكن من خلالها تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، بما يحقق ميزةً تنافسيةً لها.

أهمية الدراسة:

تبرز أهميتها في تلبيتها لمستهدفات الرؤية الوطنية 2030؛ حيث تتسق أُطرها مع التطور الهائل في التكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها العملية في مجال الإدارة الجامعية، كما تستمد الدراسة أهميتها من توصيات العديد

مـن المـؤتمرات الدوليـة، التـي أوصـت بضـرورة تعظـيم الاسـتفادة مـن تقنيـات الاتصـال وتكنولوجيـا المعلومـات ودورهـا فـي تطـور عمليتـي التعلـيم والـتعلم بنـاء علـى معـايير وكفايـات القـرن الواحـد والعشـرين، إضـافةً إلـى إثـراء المعرفـة حـول العلاقـة التأثيريـة بـين تطبيـق تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال الحديثـة، وتحقيـق الميـزة التنافسـية لجامعـة تبـوك، هـذا بالإضـافة إلـى اسـتثارة اهتمـام القيـادات الجامعيـة ومتخـذي القـرار فـي الجامعـات، فـي تفعيـل تكنولوجيـا المعلومـات والاتصال الحديثة، بما يحقق ميزةً تنافسيةً لها، وإثراء الدراسات البحثية في هذا المجال .

مصطلحات الدراسة:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة:Informatio and Communications Technology

عرفت بأنها: "مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسـية والأسـاليب والفنون اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات نوعية، حيث تتمثل المخرجات في البرامج المطورة والتي تتضـمن النظم الخبيرة والذكاء الاصـطناعي وقواعد البيانات وأتممة المكاتب والأنترنت والأنترانت والاكسترانت والبريد الالكتروني وتكنولوجيا الاتصالات. " (مسعي، 1999: 26).

وتعرّفها الدراسـة إجرائيًا بأنها: جميع الأجهزة والبرمجيات والبيانات والشـبكات والأفراد، والتي تسـهم في صـناعة وحيازة المعلومات، وتسويقها وتخزينها، واسترجاعها، وعرضـها، وتوزيعها بسرعةٍ عالية، وكفاءةٍ متميزة. ويتم قياسـها اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على الأداة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

- الميزة التنافسية: Competitive Advantage

عُرفت الميزة التنافسية بأنها: "قدرة الجامعة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات، التي تجعلها في مركزٍ أفضل بالنسبة لنظرائها، ويتحقق ذلك من خلال الاسـتغلال الأفضـل للإمكانات، والموارد، بالإضـافة إلى القدرات والكفاءات، وغيرها من الإمكانات التي تتميزبها، والتي تمكنها من تصميم وتطبيق استراتيجيات التنافسية". (Greco, et al., 2013)

أما التعريف الإجرائي لها، فيعني: الأُطر التنافسـية بجامعة تبوك، بما يحقق تجسـيد التميز الجامعي عن نظرائها من الجامعات، من خلال تبني استراتيجيات وبرمجيات وشبكات اتصال عالية الجودة، تحقق قيمةً تنافسيةً في مجالاتها الأكاديمية والبحثية والمجتمعية، وتسـهم في سـرعة اسـتقطاب الكفاءات من الهيئات التدريسـية، والطلابية، والإدارية، وطنيًّا ودوليًّا. وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

محددات الدراسة:

اقتصـرت الدراسـة الحاليـة علـى تحديـد درجـة تطبيـق تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال الحديثـة بجامعـة تبـوك مـن خـلال الأبعـاد التاليـة: (التنظيمـي – التقنـي – والبشـري)، فـي علاقتهـا بمسـتوى تحقيـق ميـزةٍ تنافسـية بجامعـة تبوك، بأبعادها الثلاثة: (جودة التدريس، الأبحاث العلمية، والمشاركة المجتمعية).

وتمَّ تطبيق الدراسة الحالية في شقها الميداني في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1440هـ، 2019م)، على أعضاء هيئة التدريس بشطري الطلاب والطالبات، شملت الكليات النظرية والعلمية بجامعة تبوك، المقر الرئيس.

الأطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

مصطلح تكنولوجيا

مشـتق من كلمة Technique الإنجليزية الأصـل بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي ومن هنا فان التكنولوجيا هي علم التقنية وهوالعلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج البحوث التي توصـلت لها العلوم الأخرى في أي مجال من مجالات الحياة

لخدمة وتطوير وزيادة فاعلية الحياة العملية ومن أمثلتها تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجياالاتصال، وتكنولوجيا التعليم، الصحة، الفضاء وهكذا. (سالم، 2010: 282)

أما مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

فقدعرفت بأنها: " التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكلٍ إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية، ووسائل الاتصالات، وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس، وغيرها من المعدات التقنية التي تستخدم في الاتصال" (حيدر، 2002: 235).

كذلك عرَّفها معهد تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها: "عِلم تجميع وتصنيف، ومعالجة البيانات والوسائل المختلفة؛ للحصول على المعلومات واختزانها، ونقلها باستخدام الحاسبات ((Computers)، والاتصالات (Telecommunications)، والإلكترونيات المصغرة (Micro-Electronic)". (عبد الباسط، 2005: 2).

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن تكنولوجيا المعلومات والأتصال لايمكن فصلهما عن بعضهما البعض، نتيجة التلاحم التكنولوجي بينهما بهدف جمع ومعالجة وبث المعلومات من خلال شبكات اتصال حديثة ومتطورة.

عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

عند فحص عناصر ومكونات العملية التكنولوجية نجد أنها تتكون من عدة عناصر أساسية تتفاعل فيما بينها لتصل للمحصلة النهائية للتطبيق وتتضمن العنصر (البشري، المادي وغير المادي إضافة لشبكات الاتصال) كمافي الشكل التالي:

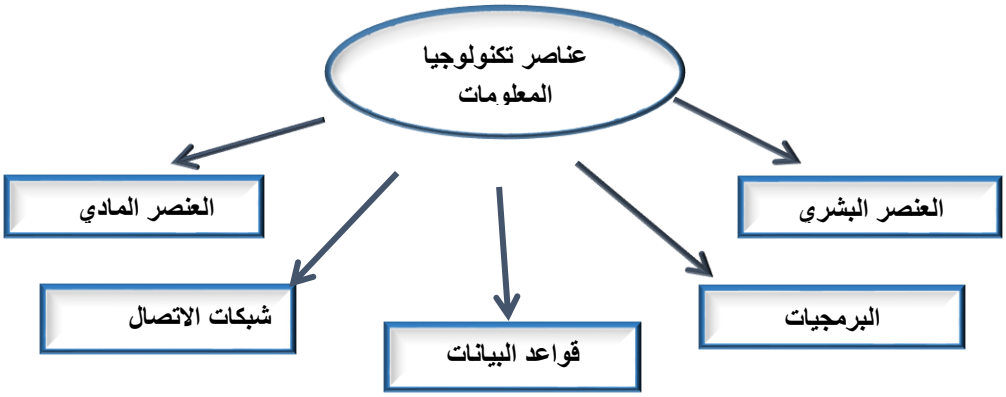

الشكل من أعداد الباحثة

فالعنصر البشري: هو القوة الدافعة والمحرك الحقيقي لتطبيق العملية التكنولوجية كيف لا وهو الفكر المصنع القائم بالتصميم والتنفيذ فمن خلاله يمكن أن تنجح عملية تطبيق التكنولوجيا أو تفشل. يليه العنصر المادي، وتمثله الأجهزة والمعدات والأدوات، ثم تأتي البرمجيات وتطبيقاتها. فالبيانات بكافة صورها العددية، النصية، الصور والأصوات.

وأخيراً شبكات الاتصال: وهي مهمة في عملية التطبيق التكنولوجي، إذا يتم من خلالها استقبال البيانات، والمعلومات من خلال شبكاتها، وتضم الكابلات والاسلاك وأجهزة التحكم والانترنت والهواتف وأجهزة الفاكس، (وداعة الله، وباداود، 2014: 475)

خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

تمتاز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعديد من الخصائص أبرزها: خفض الكلفة وزيادة الإنتاج، اختصار الجهد والوقت، تحسين الجودة، اللامركزية. كذلك من خصائصها التفاعلية، وتبادل الأدوار بين الأفراد والمؤسسات، اللاجماهيرية

بمعنى التحكم في نظام الاتصال إضافة إلى سهولة الاستخدام، وسرعة التوسع والانتشار مما يعطيها الطابع العالمي. (شرفاوي، 2016: 111)

ثانياً: الميزة التنافسية

عُرفت الميزة التنافسية بأنها: "جملة الإمكانات والقدرات المادية والبشرية، والتقنية، التي تبرز المؤسسات الجامعية تحت مظلة التنافسية الدولية". (Kahreh, et al., 2011)

كما عُرفت بأنها: "قدرة الجامعات على تحقيق الجودة التعليمية، والحفاظ عليها، وزيادة كفاءتها الداخلية، وزيادة الطلب عليها، وتحسين أدائها ومخرجاتها، بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية، ويضمن لها الاستمرار في تقديم خدماتها بمستوى عالي، الأمر الذي يساعد في حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية" (العباد، 2017: 309).

مصادر الميزة التنافسية

تتعدد مصادر الميزة التنافسية، للجامعات في مصدرين هامين، مصادر أساسيةٍ، يمكن للجامعة تكثيف جهودها فيها، أو في واحدة منها؛ للحصول على ميزة تنافسية، وهي: الإدارة الاستراتيجية: من خلال تطبيق استراتيجيات التنافس، وأساليب تحليل البدائل الاستراتيجية. يليها المصدر الثاني: الموارد الكمية والكيفية حيث تضم الموارد الكمية، المدخلات الأولية والموارد المادية ومعدلات الأنتاج، اما الموارد الكيفية فهي التي تؤثر على معايير الجودة النوعية، وتضمن استخدام تقنيات متطورة لإحداث تغيير في نوعية الخدمة، بالإضافة إلى قواعد معلوماتية قادرة على تحديد المخاطر التي قد تتعرض لها الجامعة، أو الفرص التي يجب عليها استغلالها قبل الآخرين. ثم الكفاءات البشرية: وهي المصدرالهام لتعظيم القيمة بالجامعات. ثم الإبداع: ويتمثل في إحداث تغيير في منتجٍ قائم، أو تقديم منتجٍ جديد. (اللوقان، 2011: 34، هاشم ،2017: 419).

أبعاد الميزة التنافسية

تقوم تنافسية المؤسسات الجامعية على مرتكزين أساسيين، هما: المرتكز الأول: هوتميز الجامعة على نظيراتها من الجامعات المنافسة في مجالاتٍ حيوية، مثل: التجهيزات المادية والبشرية، والدعم المالي للبحوث، والبرامج الدراسية، وتقنيات المعلومات، وابتكار نُظم وبرامج تأهيل وتدريب جديدة، تتواكب مع المستجدات البيئية. أما المرتكز الثاني: فيتمثل في قدرة الجامعة على جذب واستقطاب المستفدين من طلبة وباحثين وغيرهم، والتمويل من أسواق العمل، ونجاح المرتكز الثاني متوقفٌ على نجاح المرتكز الأول، وبالتالي فالسياق التنافسي للتعليم العالي يدعو الجامعات إلى بذل الجهد في تعريف المستفيدين بأنشطتها وخدماتها، وآلياتها الاستراتيجية في تطوير منظومتها الإدارية، وفقًا للمستحدثات التقنية العالمية (مصطفى، 130:2003).

كما حدد كردي (2011: 11) أبعاد الميزة التنافسية للجامعات في بعدين (داخلي وخارجي) تلخصها الباحثة في الشكل التالي:

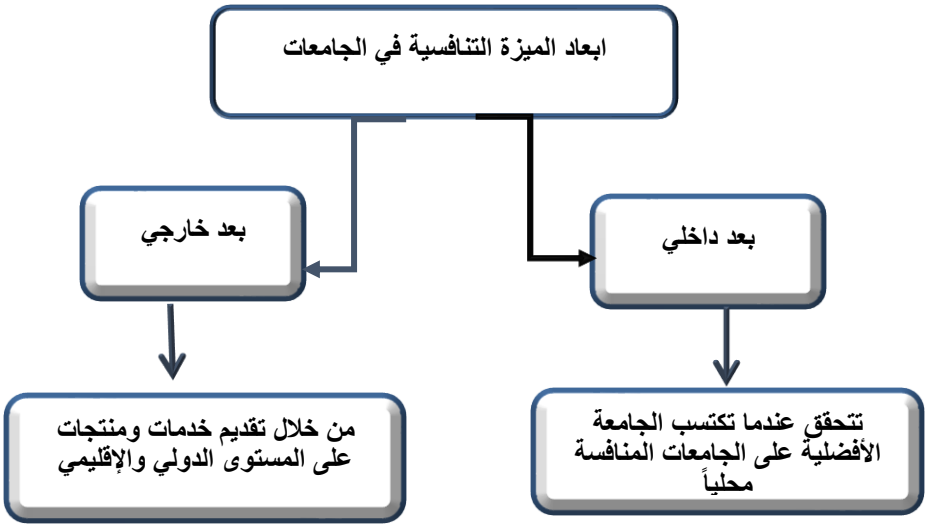

ويستنتج من ذلك أن الميزة التنافسية تتحقق من خلال تبوأ خدمات الجامعة، وإنتاجياتها لمكانتها المتميزة في الأسواق الوطنية والدولية تعليمًا وإداريًا وبحثيًا، ثم التقدم تدريجيًا في مواجهة القوى التنافسية، وجذب الطاقات والقدرات البشرية، من الهيئات التدريسية والطلابية والقيادية وطنيًا، ودوليًا.

لذا تشتمل الميزة التنافسية على عاملين، هما: قدرة التفوق على المنافسين، والتميز في جذب المستفيدين من خدماتهاالمميزة، مما يضع فرصة الإنماء المهني، والاستمرارية الريادية بصفةٍ عامة، إذ إنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات يُعد وسيلةً لإمداد الجامعة بالمعلومات الاستراتيجية التي تحتاجها لأجل بناء مزاياها التنافسية. (هاشم، 420:2017).

ثالثا: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في تحقيق ميزة تنافسية.

يبرز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تحقيق قيمة تنافسية للجامعات من خلال عدة مجالاتٍ؛ منها: تحليل الأنظمة، وسرعة الاتصال، ورفع مستوى الأداء والإنتاجية وزيادة قيمتها المؤسسية ،كما أنها تساعد المسؤولين وأصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة و ذلك من خلال توفير المعلومات الدقيقة والملائمة في الوقت المناسب وبالمعايير المطلوبة .(بوطهرة ،2017:131) إضافة إلى أنها توفر بيئة تعليمية مرنة تسهم في انتشار التعليم مع خفض التكاليف ، كما تحسن جودة العمليات الاكاديمية وتنوع أساليب التدريس وتفعل الذكاء الاصطناعي وتحقق أبرز الإنجازات الممكنة والتي تدعم أهداف الجامعة بكفاءة وفعالية. (يحياوي وبو حديد، 2017: 331). كذلك يبرز دورها في إعادة هيكلة النظام التعليمي استجابة إلى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر، كما تساعد في زيادة فرص الوصول للتعليم ورفع نوعيته باستخدام أساليب تعليم متقدمة، كما تسهم في إصلاح أنظمة التعليم التقليدي وتكوين المهارات الفنية مع ديمومة التعليم مدى الحياة وتحسين إدارة الجامعات، دون غض النظر عن الأصلاح التربوي من جهة وتوظيف الطلبة وتنوع مهاراتهم الحياتيه من جهة أخرى. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،2009: 11)

كما يبرز دورها في العمليات الإدارية والأنشطة التعليمية؛ إذ تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال مصادر متطورة في نقل المعلومات وابتكارها، ونشرها وتخزينها، ولذا فإنها تزيد من قدرة الجامعات على تصويب مسارات عملها، وتقويم أداء العاملين بها، كما تمكن الجامعات من تحديد المشكلات الطارئة، وتحليلها بطرقٍ علمية، وتزويد المعنيين بالبدائل الممكنة لحل هذه المشكلات؛ اعتمادًا على شبكة المعلومات المتوفرة، وامتداداتها الخارجية. كما تتضح أهميتها في البحوث العلمية التي تُعد مؤشرًا دالًّا على هوية الجامعات وتطورها، فهي معمل إنتاج المعرفة وتطويرها، والإفادة منها. هذا، وقد أصبحت التقنية بإمكاناتها الهائلة أداةً فاعلةً لتوفير إمكانية الاتصال والتواصل مع العلماء، والخبراء المختصين في حقول المعرفة المتنوعة،

مما يتيح للعاملين في الجامعة–من أكاديميين وإداريين–فرصة تبادل الآراء والأفكار مع الخبرات الإنسانية في شتى أرجاء العالم. (القداح،2009: 2655).

ومن المتفق عليه أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، يحدث نقلاتٍ نوعية، لا تقتصر على جهود المؤسسات التعليمية وحدها؛ بل يتجاوز ذلك إلى تحقيق شراكةٍ مجتمعيةٍ فاعلة، تتاح فيها فرص الاستثمار الأمثل لإمكاناتها الذاتية الكامنة، والتنوع في موارد التعليم، وتنمية اقتصادياته، كما أننا لا يمكن أن نتغافل عن المردود الهائل الذي توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق تلك التنقلات التطويرية، مما يعني التخطيط العلمي المُنظم لبيئةٍ تعليميةٍ وبحثية، يتم فيها توظيف أدوات هذه الموارد الخلاقة؛ للارتقاء بالتعليم في ظل مجتمعٍ معرفي تقني، قادرٍ على توظيف العلوم الحديثة، وإطلاق الطاقات الإبداعية الكامنة لدى أفراده ،في أوجه التنمية الشاملة للمجتمع. (الكبيسي، 2005: 136).

فدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، يتحقق بتوجيه الاهتمام نحو بعض–أو كل–المطالب، والتي منها: التحول نحو التطبيقات الإلكترونية، والاستثمار في البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات، وتنوع أدوات الدعم التكنولوجي وتطوير المنصات الافتراضية. مما يدعم وظائف الجامعة، ويحقق الاستثمار في نقل وتوطين التقنية بها. (سليم وآخرون،2011: 113).

وعليه، نجد أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دورٌ مهمٌ في تحقيق قيمة تنافسية للجامعات، من خلال رفع مستوى أدائها وانتاجيتها بشكلٍ إيجابي، شريطة أن يكون هناك توافقٌ بين ظروف المؤسسات، واستراتيجيات تطبيق تلك التكنولوجيا، كما تزيد من قيم الجامعات، ومعاونتها في تنفيذ استراتيجياتها، وخاصةً في ظل شدة التنافس بين الجامعات.

فالميزة التنافسية تأتي من المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، إذ تدعم الجامعات، سواء على صعيد المخرجات، أو على صعيد العمليات، والذي يُعد هو الآخر أحد مقومات تعاظم تلك الميزة لأطول فترة ممكنة. (معايقة،2013: 149).

الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال؛ نجد العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت موضوع الدراسة من جوانب عدة، إذ حللت دراسة ألونسو وآخرين (Alonso, et al., 2019) المعوقات التي تواجه دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إحدى الجامعات التشيلية. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين المعتقدات التربوية والتقييم والتي تتفق مع تبني وتقييم الأداة الرقمية المستخدمة. كذلك كشفت الدراسة عن دور المعتقدات كحواجز ثانوية للتغيير في مواجهة استخدام التكنولوجيا وضعف تقبل المنصات الرقمية، وضعف تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقبل واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومشكلات إدارة الوقت اللازم للتعامل مع التكنولوجيا بالجامعة وضعف الدافعية لتبني أعضاء هيئات التدريس والقيادات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة الجامعية.

كذلك هدفت دراسة كوبليس وريو (Cubeles, & Riu, 2018) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات، الاسبانية أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالخبرة الأكاديمية السابقة لعضو هيئة التدريس في تقبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعامل معها في البيئة الجامعية لصالح الخبرات الأكاديمية الأحدث. وأظهرت النتائج أيضا أن من معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات نقص التكامل الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس والتعلم والإدارة الجامعية.

كما هدفت دراسة (بو طهره، 2017)، إلى معرفة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التعليمية بالجامعة، وخلصت الدراسة إلى أنَّ تكنولوجيا المعلومات الاتصال تلعب دورًا جوهريًّا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج مميزة تسهم في توسيع خبرات المتعلم، وتيسر بناء المفاهيم، وتخطى الحدود الجغرافية الطبيعية، وهذا الدور يتضاعف بسبب

التطورات التقنية المتسارعة. كما أكدت النتائج أنَّ التطور لا يتوقف على الجانب التقني؛ بل لابد أن يصاحبه تطورٌ بشريٌّ؛ حتى يتمكن من مواكبة كافة التغييرات التكنولوجية، ويحقق القيمة التنافسية للجامعات.

كذلك جاءت دراسة سريع (2017)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتصميم العمليات، وأثرها في تحقيق ميزة تنافسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقةٍ ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات، وتصميم العمليات في تحقيق القيمة التنافسية. كما تناولت دراسة ديمتروفا وآخرين (Dimitova G., et al, 2017)، وسائل قياس التنافسية وإمكانياتها في الجامعات، وتوصَّل الباحثون إلى أنَّ التنافسية في الجامعات يمكن قياسها من خلال عدة مقاييس، من أهمها: تصنيف شنغهاي، وتصنيف التايمز، وغيرها. كما توصل الباحثون إلى أنَّ الميزة التنافسية يمكن تحقيقها في مختلف عناصر المنظومة الجامعية، منها: الموارد البشرية، والتقنية، والبنى التحتية وغيرها. أما دراسة (بوقرة،2015)، فقد هدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعليم العالي. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها: أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت أساسًا لا يمكن الاستغناء عنه؛ من أجل تطوير نوعيٍّ وجليٍّ للنهوض بالتعليم العالي، وأنها تسهم بشكلٍ كبيرٍ في توفير مصادر متنوعة للمعرفة التي يحتاجها الطالب والأستاذ الجامعي معًا؛ للوصول لجودة الإنتاج المعرفي، وتنمية القدرات البشرية. كذلك كشفت دراسة (عيداروس، 2015)، عن كيفية إدارة فرق العمل الافتراضية كآليةٍ استراتيجية؛ لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ فرق العمل الافتراضية تُعد من أهم المقومات التنفيذية، والتقنية الداعمة لتمكين الجامعات من التنافسية الوطنية والإقليمية والدولية، واقترحت الدراسة إنشاء مراكز، أو وحدات ذات طابعٍ خاص بكليات الجامعة، يختص بإرساء الثقافة الإلكترونية والافتراضية بين كافة الهيئات التدريسية والطلابية والإدارية. وتوفير البنى الأساسية من التقنيات الحديثة ذات العلاقة بتجويد أداء الفرق الافتراضية بكل قسمٍ أكاديمي، ووحدةٍ إدارية بالكليات. بينما تناولت دراسة (خاطر، 2015)، كيفية تحقيق الميزة التنافسية في ضوء تدويل التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ تدويل التعليم الجامعي عملية يتم من خلالها تقوية وتشجيع الهوية القومية، وتتعدد المستويات التي يمكن من خلالها التخطيط والتنفيذ لتدويل التعليم الجامعي؛ لتشمل مستوى الجامعة، ومستوى الدول المجاورة، والمستوى الدولي، وأهمية تضمين البُعد الدولي في المناهج والبرامج الدراسية، والبحثية والتقنية، مع إنشاء وحدات بالجامعة، تتولى استقطاب الطلاب، وفتح قنوات الاتصال بين الجامعة والجامعات الدولية. وهدفت دراسة (وداعة الله، وباداود ،2014)، إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق ميزةٍ تنافسية في جامعة الطائف. وتوصلت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج، لعل من أبرزها: التزام جامعة الطائف بأبعاد تحقيق ميزة تنافسية (التقنية، جودة الخدمة، والإبداع)، بالإضافة إلى اعتمادها على عوامل أخرى، كالترقية، والحوافز، والتشجيع. كما بينت دراسة بوك وجوسفرانيك (Bauk And Jusufranic ,2014 .)، مدى إمكانية زيادة القدرة التنافسية للجامعات، من خلال زيادة رضا الطلاب عن التعلم عن طرق التعلم الإلكتروني في بيئة التعليم المدمج. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الطلاب راضون بدرجةٍ مرتفعةٍ عن بيئة التعلم المدمج من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وأنَّ هذه البيئة تسهم في زيادة القدرة التنافسية للجامعات. وأوصت الدراسة بنشر التعلم المُدمج في الجامعات؛ لتحقيق التنافسية لها.

كذلك وضحت دراسة (نصر،2013)، دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق ميزه تنافسية بمؤسسات التعليم العالي. وخلصت الدراسة للعديد من النتائج، كان منها مايلي : أنَّ هناك سبعَ مرتكزاتٍ لتحقيق القيمة التنافسية للجامعات، ينبغي الالتزام بها، هي: الالتزام بالمواصفات الدولية للجودة، والتطور التكنولوجي، تطوير اليد العاملة، تطوير تقنيات الاتصال والمعلومات، والاهتمام بالبحث والتطوير، وتكييف نظام التعليم مع احتياجات سوق العمل، دراسة الأسواق لخارجية، إضافة إلى ضرورة الاستفادة من الأساليب والأدوات التقنية الحديثة التي ترفع من مستوى الأداء وتختصر كثيراً من التكلفة الزمنية والمالية.

كذلك أوضحت دراسة بيكسي وآخرين (Bikse, et al., 2013)، التنافسية، وجودة التعليم العالي، حالة تعليم جرادواتسي، ومدى تنافسية الجامعات في لاتفيا من حيث جودة الخريجين، مقارنةً بدول الاتحاد الأوروبي في تعليم ريادة الأعمال. وتوصل الباحث إلى أنَّ خريجي الجامعات–بشكلٍ عام–يرون أنفسهم يتمتعون بالتنافسية في سوق العمل الأوروبي؛ نظرًا للقدرة التنافسية. أما دراسة تاماندل، وناجي (Tamándl And Nagy, 2013)، فقد قيَّمت العوامل التنافسية في الجامعات المجرية، وتوصل الباحث إلى أنَّ أهم عوامل التنافسية في الجامعات هي جودة الخريجين، ومستوى الأداء الأكاديمي، ومستوى الإنجاز لدى الطلاب، وخدمة المجتمع ومستوى العلاقات الدولية بين الجامعات، وتكوين سمعة الجامعة، والإنجاز البحثي، ومستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس. وخلص الباحث إلى أنَّ الجامعات تلعب دورًا كبيرًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما بينت الدراسة أنَّ هناك ضعفًا في مستوى التنافسية للجامعات المجرية. وجاءت دراسة (Ryhan, Ebad, Mohammed , 2013)لتعزيز إدارة المعرفة في التعليم العالي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ووتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: تعدد التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي. وأثمرت الدراسة عددًا من المقترحات، أهمها: تعزيز تنامي الشبكات الأكاديمية على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية. كذلك حددت دراسة أوجونجو وآخرين (Ujunju, et al.,2012)،دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الجامعية، كأداةٍ لتدعيم الميزة التنافسية المحققة للأهداف الجامعية. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج، كان أبرزها: احتياج التوسع المطَّرد في إنشاء الجامعات، والاقبال المتنامي على الالتحاق بها إلى آليات تقنية مستحدثة، واحتياج المستويات التنظيمية بالجامعات لتقنيات داعمة؛ لتجويد أدائها الإداري. وأثمرت الدراسة عددًا من المقترحات، منها: ضرورة الدعم التقني للعمليات الإدارية في جامعات كينيا، وتعزيز كآفة التدابير الجامعية الرامية لتوظيف أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يحقق تجويد أدائها الإداري. كما بينت دراسة (أبو غبن ،2012)، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الأبعاد التالية: (الكفاءة، الإبداع والابتكار، وجودة الخدمة التعليمية والاستجابة لرغبات الاكاديمين) في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة؛ من خلال مجموعةٍ من المتغيرات، هي: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية، والخدمة). وكان من أهم النتائج: توجد علاقةٌ بين تطبيق التعليم الإلكتروني، وتعزيز الميزة التنافسيةفي كافة الأبعاد –المذكورة أعلاه–، ولا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغيرات الدراسة. ووأضحت دراسة (الصالح ،2012)، مفاهيم ومجالات واستراتيجيات بناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية، وأهم متطلباتها، وأظهرت النتائج أنَّ: إدراك أعضاء مجالس الجامعات الحكومية السعودية لمفهوم الميزة التنافسية جاء بصورةٍ مرتفعةٍ جدًّا. واعتبرت مجال البحث العلمي، والتدريس، والتقنية ونظم المعلومات، وإنتاج المعرفة من المجالات الأكثر أهميةً لبناء الميزة التنافسية في الجامعات السعودية. كذلك بينت دراسة (القداح، 2009)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الأداء بمؤسسات التعليم العالي، إضافةً للتعرف على مجالات استخدام هذه التقنية بها. وقد خرجت الدراسة بتصور مقترحٍ لضمان جودة الأداء بهذه المؤسسات التعليمية، منها: تشكيل ثقافة منطقية للجودة تقوم على تكنولوجيا الاتصال، إذ إنَّ هذه الثقافة تُعد بمثابة القوة الدافعة للأداء العالي، والإنتاجية المستهدفة، كذلك حققت تكنولوجيا المعلومات والاتصال نقلاتٍ نوعية في العملية التعليمية، تتمثل في: (برمجيات التعلم، إنتاجها، توظيفها، وتقويمها). وهدفت دراسة (العلاوين، 2009)، إلى التعرف على تكنولوجيا الاتصال، وعلاقتها بأداء المؤسسات، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال، وأداء المؤسسات الإعلامية، وفقًا للمتغيرات: (الجنس، الخدمة، والمؤهل العلمي)، وكذلك قياس أثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء المؤسسة، وكفاءة الأداء. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات، قد جاءت إيجابيةً، وبدرجةٍ كبيرة، وهذا يعني

إدارك أفراد العينة لمدى أهمية استخدام تقنيات الاتصال في العمل، وفي تسيير المهام والأعمال بكفاءةٍ ودقة. ومما يؤكد على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تطوير مؤسسات التعليم، ما أظهرته وأكدت عليه نتائج الدراسات والتوصيات بالمؤتمر الدولي لتقويم التعليم، والمنعقد بمدينة الرياض، عام (2018)، بضرورة ربط مخرجات التعليم العام والجامعي بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة، والاستجابة لمتطلبات مهن ووظائف المستقبل، والمواطنة والتحول الرقمي، وربطها بمعايير اعتماد هذه المؤسسات.

كما أكدت توصيات المؤتمر الدولي للإعلام بجامعة الملك سعود، عام (2017)، على ضرورة تعظيم الاستفادة من ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتوظيفها بشكل أمثل لتجويد الخدمات المقدمة، وتبنِّي التحول الرقمي بمعاييره ومتطلباته.

كذلك نادت توصيات المؤتمر الدولي الثاني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنعقد بجامعة عمَّان عام (2013)، بضرورة العمل على إعادة تأهيل تقنيات وشبكات الاتصال (السلكية واللاسلكية) الوطنية؛ للاستفادة القُصوى من إمكانيات التعلم الإلكتروني، وإقامة علاقات وفتح قنوات تواصل بين الجامعات والمؤسسات ذات العلاقة؛ للاستفادة من تجارب الآخرين في توظيف التكنولوجيا والاتصال، مع إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بإمكانيات ومدى فاعلية هذه التكنولوجيا بمكوناتها الحديثة والمتنوعة في دعم التعليم.

وأوصى البيان الختامي لمؤتمر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، عام (2010)، بضرورة توكيد جودة مؤسسات التعليم العالي، بما يحقق تفردها، وقدرتها على المنافسة، مع ربط التعليم التكنولوجي باحتياجات ومتطلبات المجتمع. وإيجاد آلياتٍ للتعاون والشراكة بين الجامعات المختلفة في استخدام تكنولوجيا التعليم عن بُعد.

التعقيب على الدارسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة، وتوصيات المؤتمرات المختلفة، مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأثرها في تحسين أداء وجودة مؤسسات التعليم العالي بما يحقق تميزها، وقدرتها على المنافسة، كما حددت بعض الدراسات عددًا من المرتكزات لتحقيق القيمة التنافسية للجامعات، ينبغي الالتزام بها، منها–على سبيل المثال–: (الالتزام بالمواصفات الدولية للجودة، التطور التكنولوجي، تطوير تقنيات الاتصال والمعلومات، الاهتمام بالبحث والتطوير، وتكييف نظام التعليم مع المستجدات الحديثة).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات، كدراسة (سريع، 2017)، في أهمية دور تكنولوجيا المعلومات وتصميم العمليات في تحقيق ميزةٍ تنافسية. ودراسة (أبو غبن، 2012)، في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية. ودراسة أوجونجو وآخرين (Ujunju, et al.,2012)، في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الجامعية، كأداةٍ لتدعيم الميزة التنافسية. ودراسة (بوقرة، 2015)، في التعرف على دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعليم العالي. ودراسة (القداح، 2009)، و(العلاوين، 2009)، في أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير وتحسين أداء المؤسسات. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عيداروس، 2015)، في تحقيق القيمة التنافسية. ودراسة بوك وجوسفرانيك (Bauk And Jusufranic ,2014 .)، في مدى إمكانية زيادة القدرة التنافسية للجامعات. ودراسة (الصالح، 2012)، ودراسة بيكسي وآخرين (Bikse, et al., 2013)، في البحث عن التنافسية، وجودة التعليم العالي. ودراسة تاماندل، وناجي (Tamándl & Nagy, 2013).واستفادت الباحثة من تلك الدراسات في الأُطر النظرية، وتصميم أداة الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات من حيث بئية التطبيق، والمنهجية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهجية البحث، وإجراءاته:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام المسح الميداني لجمع البيانات بواسطة الاستبانة وتحليلها، بوصفه المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (627) عضوٍ، وفق إحصائيات جامعة تبوك خلال العام الجامعي (1440هـ/2019م)، (التقرير السنوي الثالث عشر، جامعة تبوك).

وتكونت عينة الدراسة من (192) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبما نسبته (25%) من حجم المجتمع، استجاب منهم على أداة الدراسة (169) عضوٍ، وبما نسبته (88%) من حجم العينة.

أداة الدراسة: تم اعداد استبانة كأداةٍ للدراسة، من خلال مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تضمنت الاستبانة جزأين، الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأوليَّة لأفراد عينة الدراسة من حيث: الجنس، والدرجة العلمية. والجزء الثاني: ويحتوي على (45) عبارةً موزعةً على محورين، وذلك كما يلي:

أ- **المحور الأول:** الذي يقيس المتغير المستقل (تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديثة بجامعة تبوك)، ويشتمل على (23) عبارةً موزعةً في ثلاثة أبعادٍ، كالآتي: البُعد الأول: "البُعد التنظيمي"، ويُقاس بـ (8) عباراتٍ. والبُعد الثاني: "البعد التقني"، ويُقاس بـ (8) عباراتٍ. والبُعد الثالث: "البُعد البشري"، ويُقاس بـ (7) عباراتٍ.

ب- **المحور الثاني:** الذي يقيس المتغير التابع (تحقيق الميزة التنافسية بجامعة تبوك)، ويشتمل على (22) عبارةً، موزعةً في ثلاثة أبعادٍ، كالآتي: البُعد الأول: "بُعد جودة التدريس"، ويُقاس بـ (8) عباراتٍ. والبُعد الثاني: "بُعد البحوث العلمية"، ويُقاس بـ (7) عباراتٍ. والبُعد الثالث: "بُعد المشاركة المجتمعية"، ويُقاس بـ (7) عباراتٍ.

وتم تصميم الاستجابة وفق التدريج الخماسي، حسب أنموذج (Likert)، كما يلي:

مرتفع جدًّا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًّا
5	4	3	2	1

صدق الأداة: تمَّ عرض الأداة على (10) محكّمين من ذوي الخبرة والتخصص في الجامعات السعودية، وتمّ اعتماد اتفاق (7) من المحكمين؛ لاعتماد التعديلات، والتي تمثلت في إعادة الصياغة لبعض الفقرات؛ لتشير بشكلٍ مباشرٍ ومختصرٍ لما تهدف له العبارة. وفي ضوء التعديلات بقيت أداة الدراسة مكونة من (45) عبارةً، موزعةً في المحورين وأبعادهما.

ثبات أداة الدراسة: تمَّ تطبيق أداة الدراسة على عينةٍ استطلاعية من خارج العينة الأصلية، بلغ عددها (30) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، ومن ثمَّ تمَّ استخراج معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha"، وكانت نتائج الثبات كما في الجدول (1).

الجدول (1) معاملات الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة وأبعادها

المتغير	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
المتغير المستقل (تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث).	البُعد التنظيمي	8	0.870
	البُعد التقني	8	0.894
	البُعد البشري	7	0.834
	تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الكلي)	23	0.937

المتغير	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
المتغير التابع (تحقيق الميزة التنافسية).	جودة التدريس	8	0.817
	البحوث العلمية	7	0.830
	المشاركة المجتمعية	7	0.860
	الميزة التنافسية (الكلي)	22	0.909

وتُعدّ معاملات الثبات مناسبةً لأغراض الدراسة الحالية؛ حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية لمحور تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة (0.937)، وبلغت قيمته للدرجة الكلية لمحور تحقيق الميزة التنافسية (0.909).

أساليب التحليل الإحصائي:

1- تم استخدام مقياس الإحصاء الوصفي من خلال المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وتمَّ اعتماد المعيار التالي في تحديد درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، ومستوى تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ في جامعة تبوك.

الجدول (2) درجة القطع لتحديد مستوى استجابات عينة الدراسة

المتوسط الحسابي:	درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث:	مستوى تحقيق ميزة تنافسية:
1 – 1.80	منخفض جدًّا	منخفض جدًّا
1.81 – 2.60	منخفض	منخفض
2.61 – 3.40	متوسط	متوسط
3.41 – 4.20	مرتفع	مرتفع
4.21 – 5.00	مرتفع جدًّا	مرتفع جدًّا

2- للإجابة عن السؤال الثالث؛ تمَّ استخدام الانحدار الخطي المتعدد؛ للكشف عن العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، في تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ في جامعة تبوك.

3- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس؛ تمَّ استخدام تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA)، بدون تفاعل؛ للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيري: الجنس، والدرجة العلمية. كما تمَّ اللجوء إلى اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية؛ للكشف عن مصدر الفروق تبعًا لمتغير الدرجة العلمية.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تمَّ استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من أداة

الدراســة، الذي يقيس درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصــال الحديثة في جامعة تبوك، وكانت النتائج، كما في الجدول (3).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظرعينة الدراسة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في جامعة تبوك، مرتبة تنازليًا:

الأبعاد:	الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
البُعد التنظيمي	1	1	تتبنى إدارة الجامعة الأساليب التكنولوجية الحديثة.	3.93	0.74	مرتفعة
	2	2	تعزز إدارة الجامعة الوعي والثقافة المعلوماتية في تكنولوجيا الاتصال الحديث.	3.83	0.72	مرتفعة
	3	4	توفر إدارة الجامعة قاعدة معلومات متكاملة، ومتاحة لكافة الأقسام والوحدات والفروع.	3.82	0.75	مرتفعة
	4	8	تتقبل إدارة الجامعة الاقتراحات والمشــورة فيما يتعلق بالبرامج والآليات، والأساليب الهادفة إلى تنمية منسوبيها.	3.73	0.83	مرتفعة
	5	3	تعمل إدارة الجامعة على تحســين الأداء في كافة كلياتها وأقسامها من خلال تقنيات تكنولوجية حديثة ومتطورة.	3.67	0.80	مرتفعة
	6	7	تحرص إدارة الجامعة على تناســب تكنولوجيا المعلومات، والاتصال المستخدمة مع احتياجات ومتطلبات العمل بها.	3.66	0.85	مرتفعة
	7	5	تعمل إدارة الجامعة على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات، ووسائل الاتصال بصفةٍ دورية.	3.65	0.81	مرتفعة
	8	6	تحرص إدارة الجامعة على متابعة الاكتشــافات والتطورات التكنولوجية الحديثة في الجامعات المتقدمة.	3.54	0.81	مرتفعة
المتوسط العام لدرجة التطبيق في البُعد التنظيمي				**3.73**	**0.52**	**مرتفع**
البُعد التقني	1	4	توفر إدارة الجامعة قاعدة بيانات ذات سعةٍ تخزينيةٍ عالية.	3.72	0.80	مرتفعة
	2	8	توفر إدارة الجامعة نظامًا أمنيًّا لشبكاتها لحمايتها من الاختراق.	3.70	0.79	مرتفعة
	3	1	توفر إدارة الجامعة عددًا كافيًّا من تكنولوجيا تقنيات الاتصــال الحديثة في كافة فروعها وأقسامها (الحواسب والأجهزة الخاصة، الماســحات الضــوئية، كاميرا رقمية، فيديو كونفراس، وإنترنت الخ).	3.66	0.74	مرتفعة
	4	6	توفر إدارة الجامعة شــبكات اتصــالٍ حديثة؛ لخدمة كلياتها وأقسامها.	3.62	0.75	مرتفعة
	5	5	توفر إدارة الجامعة برامج حديثةٍ ذات تقنياتٍ عالية الجودة.	3.62	0.84	مرتفعة

الأبعاد:	الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
	6	2	توفر إدارة الجامعة نظام أرشفة إلكترونية؛ لحفظ الوثائق والملفات، كخدمات الأرشفة السحابية، مثل: دروبكس وجوجل درايف، ومايكروسوفت سكاي درايف، وسحابة أبل.	3.57	0.79	مرتفعة
	7	3	توفر إدارة الجامعة جميع الخدمات الإلكترونية للعمليات الإدارية والتعلمية بتقنيةٍ عالية.	3.55	0.71	مرتفعة
	8	7	تستخدم إدارة الجامعة تطبيقات التراسل الفوري في الاتصال والتواصل.	3.52	0.78	مرتفعة
المتوسط العام لدرجة التطبيق في البُعد التقني				**3.62**	**0.55**	**مرتفع**
البعد البشري	1	1	تستقطب إدارة الجامعة أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة من مهندسين وفنيين.	3.84	0.74	مرتفعة
	2	2	تلزم إدارة الجامعة منسوبيها بتوظيف التقنيات الحديثة والمتطورة في عملياتها الأكاديمية والعلمية.	3.79	0.82	مرتفعة
	3	3	تعقد إدارة الجامعة دوراتٍ تدريبيةٍ مستمرة؛ لتطوير مهارات منسوبيها.	3.76	0.78	مرتفعة
	4	6	تشجع إدارة الجامعة الكفاءات المتميزة من الباحثين بعمل أبحاث متطورة، ومواكبة للتطور التقني والعلمي.	3.66	0.78	مرتفعة
	5	7	تقيّم إدارة الجامعة أداء منسوبيها بمدى الكفاءة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	3.64	0.83	مرتفعة
	6	4	تشجع إدارة لجامعة منسوبيها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.	3.62	0.66	مرتفعة
	7	5	توفر إدارة الجامعة الدعم المادي والمعنوي للأفكار الإبداعية المتميزة، والمقدمة من منسوبيها.	3.54	0.73	مرتفعة
المتوسط العام لدرجة التطبيق في البُعد البشري				**3.69**	**0.53**	**مرتفع**
المتوسط العام لدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة (الكلي)				3.68	0.47	مرتفع

تُظهر النتائج في الجدول (3) أنَّ درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الكلي) في جامعة تبوك، قد جاءت ضمن مستوى التطبيق المرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (3.68)، وانحراف معياري (0.47). وبالنسبة لدرجة تطبيق أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، فقد جاء البُعد التنظيمي في الترتيب الأول من حيث التطبيق، بمتوسطٍ حسابي (3.73)، وانحرافٍ معياري (0.52)، وبمستوى مرتفع، وجاء البُعد البشري في الترتيب الثاني، بمتوسطٍ حسابي (3.69)، وانحرافٍ معياري (0.53)، وبمستوى مرتفع. أما البُعد التقني، فقد حلَّ في الترتيب الثالث والأخير، بمتوسطٍ حسابي (3.62)، وانحرافٍ معياري (0.55)، وبمستوى مرتفع. وبالنسبة للعبارات في الأبعاد الثلاثة لدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في جامعة تبوك، أشارت النتائج إلى

ما يلي:

أظهرت النتائج أنَّ درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة في البُعد التنظيمي، قد جاء ت على جميع العبارات ضمن المستوى المرتفع، وجاءت العبارة (1): "تتبنى إدارة الجامعة الأساليب التكنولوجية الحديثة". في الترتيب الأول، بمتوســطٍ حســابي (3.93)، وانحرافٍ معياري (0.74). في حين جاءت العبارة (6): " تحرص إدارة الجامعة على متابعة الاكتشافات والتطورات التكنولوجية الحديثة في الجامعات المتقدمة ". في الترتيب الأخير، بمتوسطٍ حسابي (3.54)، وانحرافٍ معياري (0.81). كما جاءت جميع العبارات للبُعد التقني من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديث ضـمن المسـتوى المرتفع، حيث حلّت العبارة (4): "توفر إدارة الجامعة قاعدة بياناتٍ ذات ســعةٍ تخزينية عالية". في الترتيب الأول، بمتوســطٍ حســابي (3.72)، وانحرافٍ معياري (0.80). في حين جاءت العبارة (7): "تســتخدم الجامعة تطبيقات التراســل الفوري في الاتصــال والتواصــل". في الترتيب الأخير، بمتوســطٍ حســابي (3.52)، وانحرافٍ معياري (0.78). وبالنســبة لدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديث في البُعد البشـري، فقد جاءت جميع العبارات ضـمن المسـتوى المرتفع؛ حيث جاءت العبارة (1): "تسـتقطب إدارة الجامعة أصـحاب الاختصـاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة من مهندسـين وفنيين". في الترتيب الأول، بمتوســطٍ حســابي (3.84)، وانحرافٍ معياري (0.74). في حين جاءت العبارة (5): "توفر إدارة الجامعة الدعم المادي والمعنوي للأفكار الإبداعية المتميزة والمقدمة من منســوبيها. في الترتيب الأخير، بمتوســطٍ حســابي (3.54)، وانحرافٍ معياري (0.73).

وتعزى هذه النتيجة المرتفعة لدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة في جامعة تبوك بشـــكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة إلى اهتمام جامعة تبوك بتطبيقها اسـتجابة لمتغيرات العولمة، والثورة المعرفية والرقمية، إضـافةً إلى أن فلسـفتها الجامعية تركز على المعطيات المعاصرة والتغيرات التقنية والعلمية التي تُعد وسيلة لنموها وتطورها، وتجعلها قادرة على خوض غمار المنافسة العالمية بين الجامعات، كون جامعة تبوك من الجامعات الناشئة والتي تسعى لتكون ضمن الجامعات المتقدمة ولأن تكون منارة في مجالات التعليم والتطوير لتحقيق مســتهدفات الرؤية الوطنية (2030) ،وذلك من خلال تبنّي الجامعة الأساليب التكنولوجية الحديثة، ونشر الوعي والثقافة المعلوماتية في تكنولوجيا الاتصال الحديث، إضافة إلى استخدام تكنولوجيا معلومات ووســائل اتصـــال حديثة تتلائم مع احتياجات ومتطلبات العمل بها، مع الحرص على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات ووسـائل الاتصـال بصـفةٍ دورية كما تعمل إدارة الجامعة على تحسـين الأداء في كافة كلياتها وأقسـامها من خلال تقنيات تكنولوجية حديثة ومتطورة. إضـافة إلى أهتمامها بالموارد البشـرية والتي تُعد مصـدرًا مهمًا؛ للتأثير على مختلف أنشـطة الجامعة، مما يساهم في تقدم الجامعة وتطورها، حيث إنَّ توفر موارد بشرية من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وتشـجيعهم على تطبيقها وممارسـتها، يسـهم في تحقيق قيمة تنافسـية لمخرجات الجامعة. كما أن امتلاك الجامعة لأنظمة وتقنيات، وقواعد معلومات حديثة يجعلها منافسة في الخدمات التي تقدمها وتكون نقطة جذب لكثير من المستفيدين.

وتتفق النتيجة المرتفعة لدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة في جامعة تبوك بشـكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة مع نتيجة دراسـة بوك وجوسـفرانيك .(Bauk And Jusufranic ,2014)، ، والتي توصـلت إلى أنَّ الطلاب راضـون بدرجةٍ مرتفعةٍ عن بيئة التعلم المدمج من خلال نظام التعليم الإلكتروني. كما تتفق مع دراســـة (العلاوين،2009)، والتي توصـلت إلى أنَّ متوسـطات إجابات أفراد عينة الدراسـة حول مدى اسـتخدام تكنولوجيا الاتصـال، قد جاءت إيجابيةً، وبدرجةٍ كبيرة. في حين تختلف مع دراسة ألونسو وآخرين (Alonso, et al., 2018) التي بينت ضعف الدافعية لتبني أعضاء هيئات التدريس والقيادات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة الجامعية.

ودراســة كوبليس وريو (Cubeles, & Riu, 2018) التي أكدت نقص التكامل الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصــال في التدريس والتعلم والإدارة الجامعية. كذلك تختلف مع دراسة (Ruhan, Ebad Mohammed, 2013)، التي أظهرت تعدد

التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، كما تختلف مع دراسة أوجونجو وآخرين (Ujunju, et al.,2012)، التي أظهرت احتياج المستويات التنظيمية بالجامعات لتقنياتٍ داعمة؛ لتجويد أدائها الإداري.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تمَّ استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني من أداة الدراسة، الذي يقيس مستوى تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ ، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك، مرتبة تنازليًّا.

الأبعاد:	الترتيب	رقم العبارة	العبارات:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التحقيق
تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في						
بُعد جودة التدريس	1	1	عمليات تحديث البرامج التعليمية بالجامعة.	3.73	0.78	مرتفع
	2	3	تفعيل التعليم الإلكتروني بالجامعة.	3.70	0.72	مرتفع
	3	8	سرعة الوصول إلى قواعد البيانات وادارتها وتحديثها.	3.67	0.73	مرتفع
	4	2	اعتماد مختلف برامج التعليم الجامعي على التقنيات الحديثة.	3.67	0.77	مرتفع
	5	5	توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في برامجها التعليمية.	3.63	0.74	مرتفع
	6	4	جودة الخدمات التعليمية المقدمة.	3.62	0.76	مرتفع
	7	7	تحسين بيئة التعلم.	3.59	0.69	مرتفع
	8	6	نشر المعرفة وتوظيفها.	3.58	0.75	مرتفع
المتوسط العام لمستوى بُعد جودة التدريس.				**3.65**	**0.54**	**مرتفع**
تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في						
بُعد البحوث العلمية	1	4	توثيق كافة المعارف والمبادرات، والأفكار الجديدة والمبتكرة، وتعميمها، بما في ذلك: إنجاز العاملين، والحاصلين على براءات اختراع.	3.67	0.82	مرتفع
	2	1	التغطية الإعلامية عن خدمات البحث العلمي.	3.66	0.83	مرتفع
	3	5	ربط المراكز البحثية بشبكات قواعد المعلومات الدولية.	3.59	0.70	مرتفع
	4	3	إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية؛ لحفظ الإنجازات البحثية لأعضاء هيئة التدريس، متاحة لمؤسسات المجتمع المختلفة.	3.57	0.73	مرتفع
	5	2	تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وابتكاراتهم البحثية.	3.55	0.82	مرتفع

الأبعاد:	الترتيب	رقم العبارة	العبارات:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التحقيق
	6	6	تسويق البحوث المتميزة، والابتكارات العلمية بالجامعة؛ لتستفيد منها الشركات، والمصانع ذات العلاقة.	3.51	0.76	مرتفع
	7	7	امداد الباحثين بالجامعة بأحدث التوجهات البحثية في المجتمع الأكاديمي العالمي.	3.51	0.83	مرتفع
المتوسط العام لمستوى بُعد البحوث العلمية				**3.58**	**0.55**	**مرتفع**
تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في						
بُعد المشاركة المجتمعية	1	2	فتح قنوات الاتصال المرئي والسمعي مع المراكز الثقافية الإقليمية والأجنبية؛ لدعم التبادل العلمي والبحثي.	3.67	0.84	مرتفع
	2	5	جذب واستقطاب الخبراء والعلماء من مختلف الجامعات؛ للاستفادة من خبراتهم.	3.62	0.69	مرتفع
	3	1	إنشاء حدائق تكنولوجية داخل الجامعة؛ لتوليد وتوظيف واستثمار المعرفة في خدمة المجتمع.	3.62	0.77	مرتفع
	4	4	تعزيز قدرة الجامعة على ترويج خدماتها، وتسويقها بكفاءةٍ عالية.	3.57	0.76	مرتفع
	5	7	عقد ورش عمل وحلقات نقاشية؛ لتقديم استشارت خاصة بقضايا المجتمع وخدماته.	3.54	0.73	مرتفع
	6	6	تفعيل المواقع الإلكترونية، وقنوات التواصل بين الجامعة والمجتمع المحلي والدولي.	3.53	0.69	مرتفع
	7	3	تعزيز التعاون المحلي والدولي في مجال تطوير التعليم.	3.53	0.82	مرتفع
المتوسط العام لمستوى بُعد المشاركة المجتمعية				**3.59**	**0.55**	**مرتفع**
المتوسط العام لمستوى تحقيق ميزة تنافسية (الكلي)				3.61	0.47	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أنَّ مستوى تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك، قد جاء ضمن المستوى المرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (3.61)، وانحراف معياري (0.47). وبالنسبة للأبعاد الثلاثة، فقد جاء تحقيق ميزةٍ تنافسية في بُعد جودة التدريس في الترتيب الأول، بمتوسطٍ حسابي (3.65)، وانحرافٍ معياري (0.54)، وبمستوى تحقيق مرتفع، وجاء بُعد المشاركة المجتمعية في الترتيب الثاني، بمتوسطٍ حسابي (3.59)، وانحرافٍ معياري (0.55)، وبمستوى تحقيق مرتفع. أما بُعد البحوث العلمية، فقد حلَّ في الترتيب الثالث والأخير، بمتوسطٍ حسابي (3.58)، وانحرافٍ معياري (0.55)، وبمستوى تحقيق مرتفع. وبالنسبة للعبارات في الأبعاد الثلاثة لمستوى تحقيق ميزة تنافسية في جامعة تبوك، فقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

أظهرت النتائج أنَّ مستوى تحقيق ميزة تنافسية في بُعد جودة التدريس، قد جاء ضمن المستوى المرتفع على جميع العبارات، وجاءت العبارة (1): "تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات تحديث البرامج التعليمية بالجامعة". في الترتيب الأول، بمتوسطٍ حسابي (3.73)، وانحرافٍ معياري (0.78). في حين جاءت العبارة (6): " تسهم تكنولوجيا

المعلومات والاتصـــال الحديثة في نشـر المعرفة وتوظيفها. في الترتيب الأخير، بمتوسـطٍ حسـابي (3.58)، وانحرافٍ معياري (0.75). كما جاءت جميع العبارات للبُعد الثاني المتعلق بمسـتوى تحقيق ميزة تنافسـية في البحوث العلميه ضـمن المسـتوى المرتفع؛ حيث حلّت العبارة (4): "تسـهم تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة في توثيق كافة المعارف والمبادرات والأفكار الجديدة، والمبتكرة، وتعميمها؛ بما في ذلك: إنجاز العاملين، والحاصـلين على براءات اختراع". في الترتيب الأول، بمتوسـطٍ حسـابي (3.67)، وانحرافٍ معياري (0.82). في حين جاءت العبارة (7): تسـهم تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة في امداد الباحثين بالجامعة بأحدث التوجهات البحثية في المجتمع الأكاديمي العالمي". في الترتيب الأخير، بمتوسـطٍ حسـابي (3.51)، وانحرافٍ معياري (0.83). وبالنسـبة لمسـتوى تحقيق ميزة تنافسـية في بُعد المشـاركة المجتمعية، فقد جاء ضـمن المستوى المرتفع على جميع العبارات؛ حيث جاءت العبارة (2): "تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في فتح قنوات الاتصال المرئي والسـمعي مع المراكز الثقافية الإقليمية والأجنبية؛ لدعم التبادل العلمي والبحثي". في الترتيب الأول، بمتوسـطٍ حسـابي (3.67)، وانحرافٍ معياري (0.84). في حين جاءت العبارة (3): "تسـهم تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في تعزيز التعاون المحلي والدولي في مجال تطوير التعليم". في الترتيب الأخير، بمتوسطٍ حسابي (3.53)، وانحرافٍ معياري (0.82).

وتعزى هذه النتيجة المرتفعة لمسـتوى تحقيق ميزة تنافسـية بشـكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة في جامعة تبوك إلى حرص الجامعة على تحقيق مسـتهدفات الرؤية الوطنية (2030)، وأن تكون من الجامعات المتقدمة وذلك من خلال إدخال تكنولوجيا حديثة ومتطورة، لتحقيق تطلعات المسـتفدين داخل الجامعة وخارجها، ولتقديم تعليم جامعي متميز من خلال توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة بالجامعة في جميع وظائفها الثلاث ،(التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) ؛وبما يحقق لها ميزة تنافسية بين الجامعات سواء على صعيد المخرجات، أو على صعيد العمليات.

وتتفق النتيجة المرتفعة لمستوى تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة في جامعة تبوك، مع نتيجة دراسة (وداعة الله، وباداود،2014)، التي أظهرت التزام جامعة الطائف بأبعاد تحقيق ميزة تنافسـية. ومع دراسـة (Bikse, et al., 2013)، التي أظهرت أنَّ خريجي الجامعات– بشـكلٍ عام– يرون أنفسـهم يتمتعون بالتنافسـية في سـوق العمل الأوروبي. في حين تختلف مع دراسـة (Tamándl & Nagy, 2013)، التي أظهرت أنَّ هناك ضـعفًا في مسـتوى التنافسـية للجامعات المجرية. كما تختلف مع دراسـة (الصـالح، 2012)، التي أظهرت أنَّ إدراك أعضـاء مجالس الجامعات الحكومية السـعودية لمفهوم الميزة التنافسية جاء بصورةٍ مرتفعةٍ جدًّا.

نتائج الإجابة عن السـؤال الثالث: هل توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (α≤0.05)؛ لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث، في تحقيق ميزةٍ تنافسية في جامعة تبوك؟

تمَّ اسـتخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال بأبعادها الثلاثة: (البُعد التنظيمي، البُعد التقني، والبُعد البشـري)، في تحقيق ميزةٍ تنافسـيةٍ في جامعة تبوك ككل، وفي كل بُعد من أبعاد الميزة التنافسية.

بدايةً، ولضـمان ملاءمة البيانات لافتراضـات تحليل الانحدار؛ تم القيام ببعض الاختبارات؛ للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي عالٍ (Multicollinearity) بين أبعاد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة كمتغيرٍ مستقل، باستخدام اختبار معامل تضـخم التباين (Variance Inflation Factory- VIF) مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضـخم التباين للقيمة (10)، وتبيّن أنَّ قيم اختبار معامل تضـــخم التباين (VIF) لجميع الأبعاد، تقل عن (10)، وتتراوح بين (1.870– 2.611)، كما تمَّ إجراء اختبار التباين المسـموح (Tolerance)، وبشـرط أن تكون قيمة الاختبار أكبر من (0.05)؛ حيث تبيّن أنَّ قيم اختبار التباين المسـموح (Tolerance)، تراوحت بين (0.383– 0.535)، وهي أكبر من (0.05)، ويُعد هذا مؤشـرًا على عدم وجود ارتباط عالٍ (Multicollinearity) بين أبعاد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة. بالإضـافة إلى ذلك، تمَّ التأكد

من أنَّ البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) من خلال حســـاب معامل الالتواء (Skewness)، مع مراعاة أن تكون قيمة معامل الالتواء محصـــورة ما بين (+1 ، −1)؛ حيث تبيّن أنَّ قيم معامل الالتواء (Skewness) تراوحت بين (0.001 و 0.208)، وهذا يشير إلى أنَّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الثالث:

1-العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزةٍ تنافسية ككل.

الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بأبعادها المختلفة، في تحقيق ميزةٍ تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك.

أبعاد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث	حجم التأثير B	الخطأ المعياري	Beta:	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت (Constant).	0.980	0.195		5.013	0.000
البُعد التنظيمي.	0.188	0.065	0.211	2.909	*0.004
البُعد التقني.	0.107	0.072	0.127	1.489	0.138
البُعد االبشري.	0.417	0.076	0.472	5.505	*0.000
قيمة (F) = *63.542	R = 0.732			معامل التحديد (R^2) = 0.536	

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يشـــير الجدول (5) إلى أنَّ قيمة (F) المحســـوبة للنموذج (63.542)، وهي قيمة دالة إحصـــائيًّا عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالنســـبة لمعامل التحديد (R^2)، فقد بلغت قيمته (0.536)، مما يدل على أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث-كمتغيرٍ مستقلٍ-، يفسر (53.6%) من تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك.

وبالنسبة لتأثير تطبيق كل بُعدٍ من أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية، يتضح من الجدول السابق أنَّ البُعد البشري هو أكثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تأثيرًا في تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ ككل في جامعة تبوك؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) على التوالي: (5.505)، و(0.472)، وهما قيمتان دالتان إحصـائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.471)؛ نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد البشري من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال بقيمة وحدةٍ واحدة، يســـاهم في تحقيق ميزة تنافســـية ككل بجامعة تبوك، بنســـبة (47.1%) من هذه الوحدة. تلاه في التأثير البُعد التنظيمي؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحســـوبة، و(Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي: (2.909)، و(0.211)، وهما قيمتان دالتان إحصـائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.188)، نســـتنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد التنظيمي من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة، بقيمة وحدةٍ واحدة، يساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية ككل بجامعة تبوك، بنسبة (18.8%) من هذه الوحدة.

في حين تبيّن النتائج في الجدول الســـابق أنَّ تطبيق البُعد التقني من تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة بجامعة تبوك، لا يساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية ككلٍ بالجامعة؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي: (1.489)، و(0.127)، وهما قيمتان غير دالتان إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وهذه النتيجة تشير إلى أنَّ ممارسات جامعة تبوك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وبخاصةٍ في البُعد البشري، والبُعد التنظيمي، تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك، في حين أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات

والاتصال في البُعد التقني، لا تساهم في تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام في الجامعة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الاهتمام بالموارد البشرية تُعد مصدرًا مهمًا؛ للتأثير على مختلف أنشطة الجامعة، مما يساهم في تحقيق ميزة تنافسية، حيث إنَّ توفر موارد بشرية من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا الاتصال، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب التعلم التقني في ضوء معايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي، وتوفير التدريب لهم على توظيف التقنيات الحديثة والمتطورة، يساهم في تحقيق ميزة تنافسية لمخرجات الجامعة، وهو ما يدعمه اهتمام إدارة الجامعة في البُعد التنظيمي من خلال تبنّي الجامعة الأساليب التكنولوجية الحديثة، ونشر الوعي والثقافة المعلوماتية في تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، واستخدام تكنولوجيا الاتصال مع احتياجات ومتطلبات العمل، والحرص على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال بصفةٍ دورية.

وبالنسبة للنتيجة التي أظهرت أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التقني، لا تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية بشكلٍ عام في الجامعة، فقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أنَّ عملية توظيف التقنيات والمواد التكنولوجية لا توجه بالصورة المطلوبة؛ لتحقيق ميزة تنافسية بالرغم من توافرها بدرجةٍ مرتفعة في الجامعة، مما يدعو إلى إعادة النظر بتوظيف البُعد التقني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما يخدم تحقيق ميزةٍ تنافسية لجامعة تبوك.

وتتفق النتيجة التي أظهرت وجود علاقة تأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، في تحقيق ميزةٍ تنافسية في جامعة تبوك، مع دراسة ديميتروفا وآخرين (Dimitova G., et al, 2017)، التي أظهرت أنَّ الميزة التنافسية يمكن تحقيقها في مختلف عناصر المنظومة الجامعية، منها: الموارد البشرية، والطلاب، وغيرها. ومع دراسة (بوقرة، 2015)، التي أظهرت أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم بشكلٍ كبير في توفير مصادر متنوعة للمعرفة التي يحتاجها الطالب، والأستاذ الجامعي معًا؛ للوصول لجودة الإنتاج المعرفي، وتنمية القدرات البشرية. ومع دراسة (عيداروس، 2015)، التي توصلت الدراسة إلى أنَّ فرق العمل الافتراضية من أهم المقومات التنفيذية والتقنية الداعمة لتمكين الجامعات من التنافسية. كما تتفق مع دراسة (أبو غبن، 2012)، التي أظهرت وجود علاقة بين تطبيق التعليم الإلكتروني، وتعزيز الميزة التنافسية. ومع دراسة بوك وجوسفرانيك (2014)، التي توصلت إلى أنَّ بيئة التعلم المدمج من خلال نظام التعليم الإلكتروني، تسهم في زيادة القدرة التنافسية للجامعات. في حين تختلف مع دراسة (Ujunju, Okumu, and Wabwoba, 2012)، التي أظهرت احتياج المستويات التنظيمية بالجامعات لتقنياتٍ داعمةٍ لتجويد أدائها الإداري. كما تختلف مع دراسة (بو طهرة، 2017)، التي أظهرت أنَّ تطور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التعليمية بالجامعة، يجب أن يصاحبه تطورٌ يحقق القيمة التنافسية للجامعات.

2-العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزةٍ تنافسية لجودة التدريس.

الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بأبعادها المختلفة، في تحقيق ميزةٍ تنافسية لجودة التدريس في جامعة تبوك.

أبعاد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث	حجم التأثير B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت (Constant).	0.990	0.244		4.060	0.000
البُعد التنظيمي.	0.028	0.081	0.027	0.342	0.733
البُعد التقني.	0.266	0.089	0.274	2.969	*0.003
البُعد البشري.	0.432	0.095	0.424	4.566	*0.000
قيمة (F) = *46.102	R = 0.675		معامل التحديد (R^2) = 0.456		

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير المعطيات في الجدول (6) إلى أنَّ قيمة (F) المحسوبة للنموذج (46.102)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالنسبة لمعامل التحديد (R^2)، فقد بلغت قيمته (0.456)، مما يدل على أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة–كمتغيرٍ مستقل–، يفسر (45.6%) من تحقيق ميزةٍ تنافسية لجودة التدريس في جامعة تبوك.

وبالنسبة لتأثير تطبيق كل بُعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس، يتضح من الجدول السابق أنَّ البُعد البشري هو أكثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تأثيرًا في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) على التوالي: (4.566)، و(0.424)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.432)؛ نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في بُعد الموارد البشرية من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بقيمة وحدةٍ واحدة، يساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية لجودة التدريس بجامعة تبوك، بنسبة (43.2%) من هذه الوحدة. تلاه في التأثير البُعد التقني؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي: (2.969)، و (0.274)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.266)، نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد التقني من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بقيمة وحدةٍ واحدة، يساهم في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس بجامعة تبوك، بنسبة (26.6%) من هذه الوحدة.

في حين تبيّن النتائج في الجدول السابق، أنَّ تطبيق البُعد التنظيمي من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، لا يساهم في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي (0.342)، و(0.027)، وهما قيمتان غير دالتان إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وهذه النتيجة تشير إلى أنَّ ممارسات جامعة تبوك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وبخاصةٍ في البُعد البشري، والبُعد التقني، تساهم في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس بجامعة تبوك، في حين أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التنظيمي، لا تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية لجودة التدريس في الجامعة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الاهتمام بالمورد البشري، هو العامل الأهم في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس والبرامج التعليمية في الجامعة، كون أعضاء هيئة التدريس هُم المنوط بهم في توظيف التقنيات التكنولوجية في البرامج التعليمية، وبالتالي فإنَّ تحقيق ميزة تنافسية في جودة التدريس، لا يتحقق بدون موارد بشرية مؤهلة ومدربة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، كما أنَّ البُعد التقني يُعد بمثابة حجر الأساس الذي تُبنى عليه ميزة جودة التدريس، كون العملية التدريسية والبرامج التعليمية ذات الجودة، تحتاج إلى بئيات تعلم جاذبةٍ بتقنيات رقمية عالية، وتوظيف التكنولوجيا في استراتيجيات التدريس الحديثة، كما يعتمد التعليم الجامعي في مختلف برامجه على التقنيات الحديثة.

وبالنسبة للنتيجة التي أظهرت أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التنظيمي، لا تساهم في تحقيق ميزة تنافسية لجودة التدريس في الجامعة، فقد يعود السبب في ذلك إلى أنَّ إدارة الجامعة لا تتدخل مباشرةً في عملية إعداد الخطط التدريسية والبرامج التعليمية، وأنَّ العامل الأهم في جودة التدريس يتعلق بتوافر البُعد التقني من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ودور الموارد البشرية في تحقيق ميزة تنافسية لتلك البرامج.

3-العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية.

الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بأبعادها المختلفة، في تحقيق ميزةٍ تنافسية للبحوث العلمية في جامعة تبوك.

أبعاد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث	حجم التأثير B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت (Constant).	0.827	0.256		3.235	0.001
البُعد التنظيمي.	0.170	0.084	0.161	2.014	*0.046
البُعد التقني.	0.050	0.094	0.050	0.528	0.598
البُعد البشري.	0.525	0.099	0.502	5.301	*0.000
قيمة (F) = *41.987	R = 0.658		معامل التحديد (R^2) = 0.433		

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أنَّ قيمة (F) المحسوبة للنموذج (41.987)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالنسبة لمعامل التحديد (R^2)، فقد بلغت قيمته (0.433)، مما يدل على أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة-كمتغيرٍ مستقل-، يفسر (43.3%) من تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية في جامعة تبوك.

وبالنسبة لتأثير تطبيق كل بُعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزةٍ تنافسية للبحوث العلمية، يتضح من الجدول السابق أنَّ البُعد البشري، هو أكثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تأثيرًا في تحقيق ميزةٍ تنافسية للبحوث العلمية؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) على التوالي: (5.301)، و(0.502)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.525)، نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد البشري من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، بقيمة وحدةٍ واحدة، يساهم في تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية بجامعة تبوك، بنسبة (52.5%) من هذه الوحدة. تلاه في التأثير البُعد التنظيمي؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و (Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي (2.014)، و(0.161)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.170)، نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد التنظيمي من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بقيمة وحدةٍ واحدة، يساهم في تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية بجامعة تبوك، بنسبة (17%) من هذه الوحدة.

في حين تبيّن النتائج في الجدول السابق، أنَّ تطبيق البُعد التقني من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، لا يساهم في تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي (0.528)، و(0.050)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وهذه النتيجة تشير إلى أنَّ ممارسات جامعة تبوك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وبخاصةٍ في البُعد البشري. والبُعد التنظيمي، تساهم في تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية بجامعة تبوك، في حين أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التقني، لا تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية للبحوث العلمية في الجامعة.

و تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الموارد البشرية ممثلة بأعضاء هيئة التدريس، هي التي تهتم بإجراء البحوث العلمية لغايات الترقية، مما يدفعهم إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة؛ للحصول على أهم وأحدث المراجع، بغية الخروج

بإنتاجٍ بحثي مميز، كما أنَّ البُعد التنظيمي هنا يُعد عاملًا مهمًّا، كون إدارة الجامعة تشجع أعضاء الهيئة التدريسية على الإنتاج العلمي والبحث لغايات تحقيق التميز للجامعة من خلال تبنّي الجامعة الأساليب التكنولوجية الحديثة، والتشجيع على هذه التكنولوجيا، وبذل الجهود لتحديث الشبكة الداخلية للخدمات التقنية والإنترنت، وبرامجها بصفةٍ دورية؛ ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في إعداد بحوثهم العلمية.

وبالنسبة للنتيجة التي أظهرت أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في البُعد التقني، لا تساهم في تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية بجامعة تبوك. فقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى ما سبق ذكره من أنَّ عملية توظيف التقنيات والمواد التكنولوجيا لا توجه بالصورة المطلوبة؛ لتحقيق ميزة تنافسية للجامعة بالرغم من توافرها بدرجةٍ مرتفعةٍ، مما يدعو إلى إعادة النظر بتوظيف البُعد التقني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما يخدم تحقيق ميزة تنافسية للبحوث العلمية بجامعة تبوك.

4-العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزة تنافسية للمشاركة المجتمعية.

الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة التأثيرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بأبعادها المختلفة، في تحقيق ميزة تنافسية للمشاركة المجتمعية في جامعة تبوك.

أبعاد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث	حجم التأثير B	الخطأ المعياري	Beta:	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت (Constant).	1.120	0.280		4.007	0.000
البُعد التنظيمي.	0.388	0.092	0.367	4.207	*0.000
البُعد التقني.	0.018-	0.103	0.018-	0.171-	0.864
البُعد البشري.	0.292	0.108	0.278	2.693	*0.008
قيمة (F) = *26.799	R = 0.572		معامل التحديد (R^2) = 0.328		

* دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أنَّ قيمة (F) المحسوبة للنموذج (26.799)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالنسبة لمعامل التحديد (R^2)، فقد بلغت قيمته (0.328)، مما يدل على أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث-كمتغيرٍ مستقل-، يفسر (32.8%) من تحقيق ميزةٍ تنافسية للمشاركة المجتمعية في جامعة تبوك.

وبالنسبة لتأثير تطبيق كل بُعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تحقيق ميزةٍ تنافسية للمشاركة المجتمعية، يتضح من الجدول السابق أنَّ البُعد التنظيمي هو أكثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تأثيرًا في تحقيق ميزة تنافسية للمشاركة المجتمعية؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) على التوالي: (4.207)، و(0.367)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B) "حجم التأثير"، ومقدارها (0.388)، نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد التنظيمي من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث بقيمة وحدةٍ واحدة، يساهم في تحقيق ميزة تنافسية؛ للمشاركة المجتمعية بجامعة تبوك، بنسبة (38.8%) من هذه الوحدة. تلاه في التأثير البُعد البشري؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و (Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي (2.693)، و(0.278)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن خلال قيمة (B)، "حجم التأثير"، ومقدارها (0.292)، نستنتج أنَّ زيادة الاهتمام في البُعد البشري من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث بقيمة وحدةٍ واحدة، يسهم في تحقيق ميزة تنافسية للمشاركة المجتمعية بجامعة تبوك،

بنسبة (29.2%) من هذه الوحدة.

في حين تبيّن النتائج في الجدول السابق، أنَّ تطبيق البُعد التقني من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، لا يساهم في تحقيق ميزة تنافسية للمشاركة المجتمعية؛ حيث بلغت قيمتا (t) المحسوبة، و(Beta) لهذا البُعد، وعلى التوالي: (−0.171)، و (−0.018)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وتُشير هذه النتيجة إلى أنَّ ممارسات جامعة تبوك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وبخاصةٍ في البُعد التنظيمي، والبُعد البشري، تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية للمشاركة المجتمعية بجامعة تبوك، في حين أنَّ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التقني، لا تساهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية للمشاركة المجتمعية في الجامعة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أنَّ البُعد التنظيمي ممثلًا بإدارة الجامعة، والبُعد البشري ممثلًا بالعاملين، وأعضاء الهيئة التدريسية، هم المسؤولون عن عملية التواصل مع المجتمع المحلي، ومختلف مؤسساته، مما يدفهم إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لغايات القيام بأدوارهم في تحقيق ميزةٍ تنافسية في مجال المشاركة المجتمعية، في حين أنَّ عدم مساهمة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديثة في البُعد التقني في تحقيق ميزةٍ تنافسية للمشاركة المجتمعية بجامعة تبوك. فقد يعود السبب في ذلك إلى أنَّ الخطط الموضوعة للبُعد التقني من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لا تركز على توجيه وإعداد التقنيات الحديثة نحو نشاطات الخدمة، والمشاركة المجتمعية بشكلٍ فعال.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، تعزى لمتغيري: (الجنس – الدرجة العلمية)؟.

للإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّ تطبيق تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) بدون تفاعل؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديث بجامعة تبوك، تبعًا لمتغيري: (الجنس، والدرجة العلمية)، والجدول (9) يوضح النتائج.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي؛ للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث، تبعًا لمتغيري الجنس، والدرجة العلمية.

أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f" المحسوبة	مستوى الدلالة
البُعد التنظيمي	الجنس	0.001	1	0.001	0.005	0.946
	الدرجة العلمية	3.668	2	1.834	7.162	*0.001
	الخطأ	42.254	165	0.256		
	الكلي	46.053	168			
البُعد التقني	الجنس	0.109	1	0.109	0.365	0.546
	الدرجة العلمية	2.147	2	1.074	3.597	*0.030
	الخطأ	49.256	165	0.299		
	الكلي	51.730	168			

أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f" المحسوبة	مستوى الدلالة
البُعد البشري	الجنس	0.660	1	0.660	2.482	0.117
	الدرجة العلمية	1.865	2	0.932	3.507	*0.032
	الخطأ	43.867	165	0.266		
	الكلي	46.720	168			
تكنولوجيا المعلومات والاتصال "الكلي".	الجنس	0.140	1	0.140	0.660	0.418
	الدرجة العلمية	2.508	2	1.254	5.914	*0.003
	الخطأ	34.983	165	0.212		
	الكلي	37.884	168			

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تُشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة تعزى لمتغير الجنس؛ حيث تراوحت قيم (f) المحسوبة للفروق بين استجابات الذكور والإناث ما بين (0.005)، و (2.482)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة تعني أنَّ وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة لا يختلف باختلاف جنسهم.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أنَّ الذكور والإناث يعملون في بيئةٍ واحدةٍ، يحكمها هيكلٌ تنظيميٌّ موحد، يفرض الأنظمة والتعليمات الخاصة بعملية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على العاملين بجامعة تبوك، بغض النظر عن جنسهم، كما أنَّ الجامعة تُطبق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في كافة كلياتها وأقسامها، ولا يوجد منها ما هو مخصصٌ للذكور أو الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو غبن، 2012)، التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات العينة حول تطبيق التعليم الإلكتروني، تعزى لمتغيرات الدراسة.

وبالنسبة لمتغير الدرجة العلمية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديثة بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة، تعزى لمتغير الدرجة العلمية؛ حيث تراوحت قيم (f) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاث لمتغير الدرجة العلمية، ما بين (3.507)، و(7.162)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالةٍ إحصائية لمتغير الدرجة العلمية، في استجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك؛ تم إجراء مقارناتٍ بعدية باستخدام طريقة أقل فرق دال (LSD)، كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10) نتائج المقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في استجابة أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بجامعة تبوك، تبعًا لمتغير الدرجة العلمية

أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال	الدرجة العلمية		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
		$\bar{X}$	3.72	3.86	3.47
البُعد التنظيمي	أستاذ	3.72	–	0.14	*0.25
	أستاذ مشارك	3.86	–	–	*0.39
	أستاذ مساعد	3.47	–	–	–
البُعد التقني	الدرجة العلمية		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
		$\bar{X}$	3.61	3.73	3.42
	أستاذ	3.61	–	0.12	0.19
	أستاذ مشارك	3.73	–	–	*0.31
	أستاذ مساعد	3.42	–	–	–
البُعد البشري	الدرجة العلمية		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
		$\bar{X}$	3.67	3.80	3.51
	أستاذ	3.67	–	0.13	0.16
	أستاذ مشارك	3.80	–	–	*0.29
	أستاذ مساعد	3.51	–	–	–
تكنولوجيا المعلومات والاتصال "الكلي".	الدرجة العلمية		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
		$\bar{X}$	3.66	3.79	3.47
	أستاذ	3.66	–	0.13	*0.19
	أستاذ مشارك	3.80	–	–	*0.33
	أستاذ مساعد	3.47	–	–	–

* الفرق في المتوسطات الحسابية دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تُبين النتائج في الجدول (10) أنَّ مصدر الفروق الدالة إحصائيًا في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديثة بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي البُعد التنظيمي كان بين استجابات ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) من جهةٍ، وبين استجابات ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشارك)، و(أستاذ)، ولصالح أفراد العينة من ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشارك)، و(أستاذ)، كون المتوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات زملائهم من ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد)، في حين كان مصدر الفروق الدالة إحصائيًا في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصال الحديث بجامعة تبوك في البُعد التقني، والبُعد البشري بين استجابات ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد)، واستجابات ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشارك)، ولصالح أفراد العينة من ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشارك)، كون المتوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات زملائهم من ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد).

وهذه النتيجة تعني أنَّ أفراد العينة من رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، قيّموا درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بشكلٍ عام، وفي البُعد التنظيمي، بدرجةٍ تفوق زملاءهم من رتبة أستاذ مساعد، كما قيّم أفراد العينة من رتبة أستاذ

مشـارك درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصـال الحديثة في البُعد التقني، والبُعد البشـري بدرجةٍ تفوق زملاءهم من رتبة أستاذ مساعد.

ويمكن تفسـير هذه النتيجة بأنَّ أفراد العينة من رتبة أسـتاذ، وأسـتاذ مشـارك في الغالب، هُم من يتمُّ تكليفهم بالعمل الإداري، كرؤساء الأقسام، ومشرفات الأقسام، وغيرها من المناصب القيادية، كما يتمُّ الاستعانة بهم للعمل في اللجان، وفرق العمل في مختلف كليات جامعة تبوك، ولديهم إلمام بجهود الجامعة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات، والاتصـال الحديثة، ومن ثم فهم على اطلاعٍ ودرايةٍ بدرجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة، مقارنةً بزملائهم من رتبة أستاذ مسـاعد، وربما أنَّ أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد هم من العاملين حديثًا في جامعة تبوك، وبالتالي فَهُم لم يواكبوا التطور السريع والكبير الذي حدث للجامعة في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة، كما واكبه أعضـاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك، وأستاذ.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كوبليس وريو (Cubeles, & Riu, 2018) التي أظهرت نتائجها فروقا ذات دلالة إحصـائية فيما يتعلق بالخبرة الأكاديمية السـابقة لعضـو هيئة التدريس في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات في البيئة الجامعية لصـالح الخبرات الأكاديمية الأحدث. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسـة (أبوغبن، 2012)، التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات العينة حول تطبيق التعليم الإلكتروني، تعزى لمتغيرات الدراسة.

نتائج الإجابة عن السـؤال الخامس: هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـطات استجابة أفراد العينة حول مستوى تحقيق ميزة تنافسية بجامعة تبوك، تعزى لمتغيري (الجنس– الدرجة العلمية)؟.

للإجابة عن هذا السـؤال؛ تمَّ تطبيق تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) بدون تفاعل؛ للكشـف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول مستوى تحقيق ميزةٍ تنافسية بجامعة تبوك، تبعًا لمتغيري: (الجنس، والدرجة العلمية)، والجدول (11) يوضح النتائج.

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول مستوى تحقيق ميزة تنافسية بجامعة تبوك، تبعًا لمتغيري: الجنس، والدرجة العلمية.

أبعاد الميزة التنافسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f" المحسوبة	مستوى الدلالة
جودة التدريس	الجنس	0.967	1	0.967	3.364	0.068
	الدرجة العلمية	0.171	2	0.086	0.298	0.743
	الخطأ	47.437	165	0.287		
	الكلي	48.468	168			
البحوث العلمية	الجنس	1.114	1	1.114	3.756	0.054
	الدرجة العلمية	1.024	2	0.512	1.725	0.181
	الخطأ	48.962	165	0.297		
	الكلي	51.090	168			
المشاركة المجتمعية	الجنس	0.000	1	0.000	0.001	0.977

أبعاد الميزة التنافسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f" المحسوبة	مستوى الدلالة
	الدرجة العلمية	0.122	2	0.061	0.195	0.823
	الخطأ	51.385	165	0.311		
	الكلي	51.510	168			
تحقيق الميزة التنافسية "الكلي"	الجنس	0.488	1	0.488	2.245	0.136
	الدرجة العلمية	0.185	2	0.092	0.425	0.654
	الخطأ	35.868	165	0.217		
	الكلي	36.477	168			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول مستوى تحقيق ميزة تنافسية بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة، تعزى لمتغيري الجنس والدرجة العلمية؛ حيث تراوحت قيم (f) المحسوبة للفروق بين استجابات الذكور والإناث، ما بين (0.001)، و (3.756)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما تراوحت قيم (f) المحسوبة للفروق بين الفئات الثلاث لمتغير الدرجة العلمية ما بين (0.195)، و (1.725)، وهي قيمٌ غير دالةٍ إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وتعني هذه النتيجة أنَّ وجهة نظر أفرادعينة الدراسة حول مستوى تحقيق ميزةٍ تنافسية بجامعة تبوك بشكلٍ عام، وفي الأبعاد الثلاثة، لا يختلف باختلاف جنسهم، أو درجاتهم العلمية. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أنَّ جميع أعضاء هيئة التدريس ذكورًا وإناثًا، وبمختلف درجاتهم العلمية، يعملون في بيئةٍ واحدة، ويقومون بتأدية الأعمال المطلوبة منهم في سبيل تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، كلٌّ حسب موقعه، مما قلَّل من الفوارق بينهم في تقدير إدراك مستوى تحقيق ميزةٍ تنافسية بجامعة تبوك. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو غبن، 2012)، التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات العينة حول مستوى تعزيز الميزة التنافسية، تعزى لمتغيرات الدراسة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية؛ قدمت الدراسة عددًا من التوصيات التي تأمل الباحثة أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى الباحثين والمختصين التربويين وأصحاب القرارفي الجامعات، وهي كما يلي:

1-أظهرت النتائج أن درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في البُعد التقني، لا تسهم في تحقيق ميزة تنافسية بشكلٍ عام في جامعة تبوك لتحقيق ميزة تنافسية، بالرغم من توافرها بدرجةٍ مرتفعةٍ في الجامعة، وعليه لابد من توظيفها التوظيف الأمثل، وتوجيهها بالصورة المطلوبة من خلال الإجراءات التالية:

- إعادة النظر بتوظيف البُعد التقني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما يخدم تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ لجامعة تبوك.
- تهيئة بيئة تنظيمية ذات بنية تعاونية داعمة بمشاركة اختصاصيّ المعلومات في فرق العمل، وتوفير الشبكات ومخازن للمعرفة؛ لتوجيه مسار البُعد التقني التوجية الصحيح.

- تطوير التشـريعات والأنظمة الإدارية التي تسـاهم في تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة في تحيقق ميزةٍ تنافسية لجامعة تبوك، ولتكن واضحةً ومعلنةً وملزمةً للجميع.
- بناء مجتمعٍ معلوماتي تقني، وترسـيخ الثقافة الرقمية بالتعاون مع مختلف الأطراف الفاعلة من جهاتٍ حكوميةٍ وخاصة، والأخذ بالاعتبار أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسيلةٌ ضروريةٌ لتحقيق النجاح والازدهار.
- تحقيق التكامل والترابط بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة، وأبعاد الميزة التنافسـية، باعتبارها القوة الدافعة للأداء العالي، والإنتاجية المستهدفة للجامعات.

2-أظهرت النتائج أنَّ أفراد العينة من رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، قيّموا درجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بشكلٍ عام، وفي جميع الأبعاد بدرجةٍ تفوق زملاءهم من رتبة أستاذ مساعد. وعليه لابد من التركيز على فئة أستاذ مساعد، ومن هُم أقل درجةً منهم؛ لصقل مهاراتهم، وتنمية خبراتهم من خلال محور التدريب؛ باعتباره المدخل الرئيس لتنمية الموارد البشرية، وتطويرها وفق الإجراءات التالية:

- التعاون التقني والمعرفي بين أعضـاء هئية التدريس في القسـم والأقسـام الأخرى داخل الجامعة، وبين الجامعات الأخرى، وتقديم التغذية الراجعة على الوجه الصحيح.
- الاسـتمرار في تطوير برامج أعضـاء هئية التدريس، وإقامة الدورات التدريبية، وورش العمل التي تحث على ضـرورة مواكبة التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكلٍ يُلبي حاجة المجتمع الدولي والمحلي.
- اعتماد نظام حوافز ومكافآت؛ لتشجيع أعضاء هيئة التدريس الجُدد، ومن هُم على درجة محاضر وأستاذ مساعد، على ممارسة التقنية الحديثة.
- دعم الفئات المتميزة من الكوادر البشـرية ماديًّا ومعنويًّا، باعتبارها المصـدر الحقيقي لتعظيم القيمة التنافسـية بالجامعات.

المقترحات:

- إجراء المزيد من البحوث، والدراسات الميدانية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وعلاقتها بجوانب أخرى، كاإدارة التغيير والثقافة التنظيمية، ومستوى الأداء؛ للكشف عن العلاقة بينهما.
- إجراء دراسةٍ عن معوقات تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الجامعات السعودية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو طهرة، أسيا (2017). محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية بالجامعة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع(11)، الناشر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الصفحات: 124-142.

أبو غبن، احمد فاروق (2012). دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين.

بوقرة، سامية (2015). تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي: رؤية مستقبلية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 25، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 14، الصفحات: 22-25.

جامعة تبوك (2018) التقرير السنوي الثالث عشر عن العام الجامعي 1439هـ/1440هـ.

الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة بني سويف (2010). توصيات المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، وعنوانه: "اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي". الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية مع كلية التربية بني سويف، والمنعقد في الفترة من 6-2010/2/7م.

الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببور سعيد (2008). توصيات المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، وعنوانه: التعليم من بعد في الوطن العربي-الواقع والمأمول- الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببورسعيد، المنعقد في الفترة من 26-2008/1/27م.

خاطر، محمد إبراهيم عبد العزيز إبراهيم (2015). تدويل التعليم: أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد (78). الصفحات 223-278.

سالم، أحمد محمد(2010) وسائل وتكنولوجيا التعليم. الناشر: مكتبة الرشد. ط 3.

سريع، خالد خميس ناصر (2017). العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتصميم العماليات وأثرها في تحقيق القيمة التنافسية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة عدن، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، العدد (19)، الصفحات 41-86.

سليم، إيمان علي؛ فلمبان، غدير زين الدين؛ شرف، وفاء عبد العزيز (2011). دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات المعلومات السعودية، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية العدد (12). الصفحات 51-157

شرفاوي، عائشة (2016) تكنولوجيا المعلومات والاتصالودورها في تحقيق قيمة تنافسية. معارف مجلة علمية محكمة. قسم العلوم الاقتصادية. ع (21). الصفحات 110-127.

الصالح، عثمان محمد (2012). تنافسية مؤسسات التعليم العالي: إطار مقترح. مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.العدد (10)، الصفحات 297-310.

الصقري، عواطف إبراهيم؛ والمحيمد، يارا عبد الرحمن (2017). تقويم التدريب مدخل لتعزيز قدرة الجامعات السعودية على التنافسية في المؤشرات العالمية. بحث مُقدم ضمن أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والمنعقد خلال الفترة 13-14 ربيع الثاني 1438هـ، الموافق 11-12 يناير 2017م.

العباد، عبد الله بن حمد. (2017). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 6. العدد (3)، الصفحات 1-22.

عبد الباسط، حسين محمد (2005) تطبيقات والأساليب الناجحة باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية. العدد (5) الصفحات: **47 -59.**

عبد المنعم، هالة أحمد سليمان (2018). المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية (دارسة ميدانية). مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد (17). الصفحات 15-83.

العتيبي، بدر (2014). تسويق الخدمات الجامعية ودوره في تحسين القدرة التنافسية للجامعات السعودية تصور مقترح لحالة جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العطيوي، رغدة محمد (2017). دراسة تحليلية لبعض الأبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة 2030. بحث مُقدم ضمن أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والمنعقد خلال الفترة 13-14 ربيع الثاني 1438هـ، الموافق 11-12 يناير 2017م.

العلاوين، لبنى عبد الله (2009). تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية. مؤسسة الإذاعة والتلفزيون "نموذجا". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الإعلام.

عيدروس، أحمد نجم الدين (2015). إدارة فرق العمل الافتراضية كآليةٍ استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 62. العدد 103، ص 73-173.

فلمبان، غدير زين الدين محمد (2014). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف. المجلة التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد (4) الصفحات 30-73.

الفواز، نجوى (2020). توجه الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية بالاعتماد على مبادئ تمويل التعليم العالي بما يتوافق مع متطلبات أهداف مشروع نيوم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 16، العدد (4)، الصفحات 399-414.

القداح، محمد إبراهيم (2009). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الأداء بمؤسسات التعليم العالي. جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المؤتمر السنوي الدولي الأول-العربي الرابع، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، في الفترة من 8-9 ابريل، مجلد 4. الصفحات 2658-2650.

الكبيسي، صلاح الدين (2005) ادارة المعرفة. القاهرة. ا لناشر :المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

كردي، أحمد السيد (2011) إطار مقترح لبناء وإدارة التحالفات الاستراتيجية لدعم القدرات التنافسية في الجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة بنها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم إدارة الأعمال. كلية التجارة. جامعة بنها.

اللوقان، محمد فهاد (2011) إدارة التميز التنظيمي في الجامعات السعودية: تصور مقترح في ضوء المعايير الدولية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة ام القرى.

مسعى، محي محمد (1999). ظاهرة العولمة الأوهام والحقائق، ط1، القاهرة: مطبعة ومكتبة الشعاع.

مصطفي، أحمد سيد (2003) تنافسية التعليم الجامعي العربي في القرن الحادي والعشرين دعوة للتأمل. مجلة التربية. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. العدد (144) الصفحات 124-131.

المطلق، تركي علي حمود (2017) الاستثمار المعرفي وعلاقته ببناء الميزة التنافسية للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 18(3) الصفحات 261-299.

معايقه، عادل سليم موسى (2008). إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية. مجلة دراسات المعلومات السعودية، العدد (3). الصفحات 99-128.

المقادمة، عبد الرحمن إبراهيم (2013). دور الكفاءات البشرية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة الجامعة الاسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2009) دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. معهد اليونسكو للإحصاء الصفحات 1-143.

المؤتمر الدولي الثاني لتقويم التعليم (2017). "بيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول". المنعقد بالرياض، جامعة الملك سعود، خلال الفترة 24-25جمادي الأول 1438هـ، الموافق 21-22 فبراير 2017م.

المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018). وعنوانه: "مهارات المستقبل – تنميتها وتقويمها". والمنعقد في الرياض خلال الفترة من 26-28 من شهر ربيع الأول من عام 1440هـ، الموافق من 4-6 من شهر ديسمبر من عام 2018م.

مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصال (2013). وعنوانه: "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية". والمنعقد في جامعة عمَّان خلال الفترة من 24 –26 ذي الحجة عام 1434 هـ، الموافق لـ 29/ 10/ 2013م، وحتى 31/ 10/ 2013 مـ.

نصر، نوال (2013). الإدارة الإلكترونية مدخل لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة لمؤسسات التعليم العالي (تجارب أوربية). المؤتمر العلمي السنوي الحادي والعشرين: التعليم والتحديث في دول الاتحاد الأوروبي، القاهرة، الناشر: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ص89-116.

هاشم، رضا محمد حسن (2017). استراتيجيات ومتطلبات تحقيق ميزة تنافسية بجامعة الدمام من وجهة نظر القيادات العليا بالجامعة. مجلة مستقبل التربية العربية– مصر. 24(106). الصفحات 403-474.

وداعة الله، مجدي عثمان؛ وباداود، أشرف محمد (2014). قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق ميزة تنافسية بالتطبيق على جامعة الطائف–محافظة الطائف، مجلة البحوث المالية والتجارية: بور سعيد – مصر. العدد ع(2). الصفحات 466-502.

وزارة التعليم (2016). وثيقة الرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. متاح على الرابط http://www.vision2030.gov.sa/. تم الرجوع إليها بتاريخ 2019/3/15.

يحياوي، إلهام و بوحديد، ليلى (2017) أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. مجلة تاريخ العلوم . جامعة زيان عاشور الجلفة. العدد (6) الصفحات 321-333.

المراجع المرومنة من اللغة العربية:

Abu Tahra, Asia (2017). Determinants of the use of communication and information technology in the university process. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies*, issue (11), Publisher: Treasures of Wisdom Foundation for Publishing and Distribution, pages: 124-142.

Abu Ghabin, Ahmed Farouk (2012). *The role of e-learning in enhancing the competitive advantage in the Palestinian universities in the Gaza Strip from the point of view of academics*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University of Gaza - Palestine.

Bougherra, Samia (2015). Information and communication technology in higher education: a future vision. *Journal of Law and Human Sciences*, Issue 25, Xian Ashour University in Djelfa, Economic Issue 14, pages: 22-25.

Tabuk University (2018) *The thirteenth annual report for the academic.* year 1439 AH / 1440 AH.

The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration in partnership with the Faculty of Education, Beni Suef University (2010). *Recommendations of the eighteenth annual scientific conference, entitled: "Contemporary trends in the development of education in the Arab world*". The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration with the Faculty of Education, Beni Suef, held from 6-7/2/2010.

The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration in partnership with the College of Education in Port Said (2008). *Recommendations of the sixteenth annual scientific conference, entitled: Distance Education in the Arab World - Reality and Hope* - The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration in partnership with the College of Education in Port Said, held from 26-27/1/2008 AD.

Khater, Mohamed Ibrahim Abdel Aziz Ibrahim (2015). Internationalization of education: one of the entrances to achieving the competitive advantage of Egyptian universities, educational and psychological studies. *Journal of the Faculty of Education, Zagazig University*, Issue (78). pp. 223-278.

Salem, Ahmed Mohamed (2010) *Educational media and technology*. Publisher: Al-Rushd Library. i 3.

Sariea, Khaled Khamis Nasser (2017). The relationship between information technology and process design and its impact on achieving competitive value. *Journal of Administrative and Economic Sciences, University of Aden, College of Economics and Administrative Sciences*, Issue (19), pages 41-86.

Selim, Iman Ali; Felimban, Ghadeer Zeineldin; Sharaf, Wafaa Abdel Aziz (2011). An analytical study of the impact of the transition to a knowledge society in supporting the competitive advantage of higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of Saudi Information Studies, Saudi Library and Information Association*, issue (12). Pages 51-157

Sharfawi, Aisha (2016) Information and Communication Technology and its Role in Achieving Competitive Value. *Knowledge of a refereed scientific journal. Department of Economic Sciences*. issue (21). pp. 110-127.

Al-Saleh, Othman Muhammad (2012). The competitiveness of higher education institutions: a proposed framework. *Al-Bahith Journal, Kasdi Merbah University of Ouargla*. Issue (10), pages 297-310.

Al-Saqri, Awatef Ibrahim; and Muhaimed, Yara Abdel Rahman (2017). *Training evaluation is an introduction to enhancing the ability of Saudi universities to compete in global indicators*. Research presented within the research of the conference on the role of Saudi universities in

activating the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, held during the period 13-14 Rabi' al-Thani 1438 AH, corresponding to January 11-12, 2017.

Al-Abbad, Abdullah bin Hamad. (2017). A proposed model to raise the competitiveness of King Saud University in light of the standards of international classifications of universities. *Specialized International Educational Journal*, 6(3), pages 1-22.

Abdul Basit, Hussein Muhammad (2005) Successful applications and methods using ICT in education, *Internet Education Journal, Association for Technological and Human Development*. Issue (5) pages: 47-59.

Abdel Moneim, Hala Ahmed Suleiman (2018). Social responsibility and competitive advantage at the University of Tabuk, Saudi Arabia (field study). *Journal of Educational Administration, Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration*, No. (17). pp. 15-83.

Al-Otaibi, Badr (2014). *Marketing university services and its role in improving the competitiveness of Saudi universities*. PhD thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Atawi, Raghda Muhammad (2017). *An analytical study of some dimensions in the strategic plan of Qassim University in light of the Kingdom's vision 2030*. Research presented within the research of the conference on the role of Saudi universities in activating the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, held during the period 13-14 Rabi' al-Thani 1438 AH, corresponding to January 11-12, 2017.

Al-Alaween, Lubna Abdullah (2009). *Communication technology and its relationship to the performance of media institutions*. *Radio and Television Corporation "model"*. Unpublished Master's Thesis, Middle East University for Graduate Studies, College of Arts, Department of Mass Communication.

Aidarous, Ahmed Najmuddin (2015). Managing virtual work teams as a strategic mechanism to achieve competitive advantage in Egyptian universities. *Journal of the College of Education, Benha University, 62*(03), pp. 73-173.

Filmban, Ghadeer Zainuddin Muhammad (2014). Studying the needs of faculty members for special skills and technical knowledge at Taif University. *Specialized Educational Journal, 3*(4), pages 30-73.

Al-Fawaz, Najwa (2020). Directing universities to achieve a competitive advantage by relying on the principles of financing higher education in line with the requirements of the objectives of the NEOM project. *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 16*(4), pages 399-414.

Al-Qaddah, Muhammad Ibrahim (2009). *The role of information and communication technology in developing the performance of higher education institutions*. Mansoura University, Faculty of Specific Education, the First International Annual Conference - Fourth Arab, Academic Accreditation of Institutions and Programs of Specific Education in Egypt and the Arab World "Reality and Hope", from April 8-9, Volume 4. Pages 2658-2650.

Al-Kubaisi, Salah Al-Din (2005) *Knowledge Management*. Cairo. Publisher: Arab Administrative Development Organization.

Kurdi, Ahmed El-Sayed (2011) *A proposed framework for building and managing strategic alliances to support competitive capabilities in Egyptian universities by applying to Benha University*. Master thesis unpublished. Business Administration Department. Commerce College. Banha university.

Al-Lokan, Muhammad Fahd (2011) *Managing Organizational Excellence in Saudi Universities: A Proposed Perception in the Light of International Standards*. An unpublished doctoral thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.

Maseaa, Muhyi Muhammad (1999). *The phenomenon of globalization, illusions and facts*, 1st edition, Cairo: Al-Sha`aa Press and Library.

Mustafa, Ahmed Sayed (2003) The competitiveness of Arab university education in the twenty-first century is an invitation to reflection. *Education Journal. Qatar National Committee for Education, Culture and Science*. Issue (144) pp. 124-131.

Al-Mutlaq, Turki Ali Hammoud (2017) Knowledge investment and its relationship to building the competitive advantage of emerging universities in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences. 18*(3) pp. 261-299.

Maaiqh, Adel Salim Musa (2008). Knowledge and information management in higher education institutions: global experiences. *Journal of Saudi Information Studies*, No. (3). pp. 99-128.

Al-Maqadma, Abd al-Rahman Ibrahim (2013). *The role of human competencies in achieving competitive advantage, a case study of the Islamic University of Gaza*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University of Gaza - Palestine.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2009) *A guide to measuring information and communication technology in education*. UNESCO Institute for Statistics pp. 1-143.

The Second International Conference on Education Evaluation (2017). "*The New Environment for Interactive Media in the Arab World: Reality and Hope*". Held in Riyadh, King Saud University, during the period 24-25 Jumada Al-Awwal 1438 AH, corresponding to February 21-22, 2017.

Nasr, Nawal (2013). *E-management is an approach to achieving a sustainable competitive advantage for higher education institutions (European experiences)*. The Twenty-first Annual Scientific Conference: Education and Modernization in the European Union Countries, Cairo, Publisher: The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, pp. 89-116.

Hashem, Reda M. Hassan (2017). Strategies and requirements to achieve a competitive advantage at the University of Dammam from the point of view of the university's senior leaders. *Journal of the future of Arab education - Egypt. 24*(106). pp. 403-474.

Wadda Allah, Magdy Othman; and Badawud, Ashraf Mohamed (2014). Measuring the impact of the use of information technology on achieving a competitive advantage by applying to Taif University - Taif Governorate, *Journal of Financial and Commercial Research: Port Said - Egypt.* number (2). pp. 466-502.

Ministry of Education (2016). *Vision 2030 document for the Kingdom of Saudi Arabia*. Available at http://www.vision2030.gov.sa/. Retrieved on March 15, 2019.

Yahyaoui, Elham and Bouhadid, Laila (2017) The importance of using information and communication technology in improving the quality of higher education at the Algerian University. *Journal of the History of Science. Xian Ashour University Djelfa*. Issue (6) pp. 321-333.

المراجع الأجنبية:

Ryhan, Ebad, Mohammed , Faridi Rishad *2013 , " Technology Role In Higher Education And Its Impact On Knowledge Facilitation " , International Journal Of Scientific & technology Research , Vol . 2. Iss .11.

Alonso, R. R., Plaza, I. R., & Orfali, C. H. (2019). Barriers in teacher perception about the use of technology for evaluation in Higher Education. *Digital Education Review*, (35), 170-185.

Bauk , Sanja, And Jusufranic , Jasmin, (2014).Competitiveness In Higher Education In Terms Of The Level Of Students' Satisfaction With E-Learning In Blended Environment,Montenegrin Journal Of Economics, Vol. 10, No. 1 (July 2014), 25-42 .

Bikse, Veronika, Baiba Riv¸a and Ieva Brence,(2013). Competitiveness And Quality Of Higher Education: Graduatesí EVALUATION, Journal of Teacher Education for Sustainability, vol. 15, no. 2, pp. 52−66,

Cash – Baskett, LaBrita Jeanene ‘2011, Globle Virtual Team Mrmbers' perceptions Of Leader Practics . A Dissertation Submitted to the Faculty of Argosy University Sarasota , College of Business nI Partial Fulfillment of The Requirements for the Degree of Doctor of Education .

Cubeles, A., & Riu, D. (2018). The effective integration of ICTs in universities: the role of knowledge and academic experience of professors. *Technology, Pedagogy and Education, 27*(3), .339-349

Dimitrova, G. , Dimitrova, T.(2017).competitiveness of the universities: measurement capabilities. Trakia Journal of Sciences, Vol. 15, Suppl. 1, pp 311-316.

Eyring, Henry J. and Christensen, Clayton M., (2011) The Innovative University: Changing the Dna of higher eDuCation ‘American Council on Education

Greco, M., Grimaldi, M., Scarabotti, L., & Schiraldi, M. M. (2013). The sources of competitive advantage in University Spin-Offs: a case study. *Journal of technology management & innovation*, *8*(3), 139-151.

Kahreh, M. S., Ahmadi, H., & Hashemi, A. (2011). Achieving competitive advantage through empowering employees: An empirical study. *Far East Journal of Psychology and Business*, *3*(2), 26-37.

Marie, Ivana (2013, "Stakeholder Analysis of Fligher Education Institutions ", Interdisciplinary Description of Complex Systems, Vol. 11, N.2.

Tamándl , László, and Nagy , Dávid, (2013).Competitiveness Factors of Higher Education Institutions, with Particular Respect to Hungarian Cities ,Proceedings REAL CORP 2013 Tagungsband 20-23 May 2013, Rome, Italy. http://www.corp.at

Ujunju, Michael Okuma Wanyembi , G . and wabwoba , Franklin , 2012 , " Evaluating the Role of Information Communication Technology (ICT) Support towards processes of Management in Institution of Hogher Learning " , (1JACSA) International of Advabced Computer Science and Applications , Vol.3.No. 7.

Wangenge-Ouma, G., & Langa, P. V. (2010). "Universities and the Mobilization of Claims of Excellence for Competitive Advantage". Higher Education, 59(6), 749-764.